كل شيء والعالم

العدد ٣٠٠

ـسطس ١٩٣١ – ٢٤ ربيع الاول ١٣٥٠

KOL - SHEI, No. 300 - Cairo 8 Aug

عدد خاص عن

الحرب



٥٢ صفحة

١٠ مليمات

ذكريات الحرب الماضية وعوامل الحرب المقبلة

في مثل هذه الايام من سنة ١٩١٤ – في ٤ اغسطس من ذلك العام على وجه التحقيق – ريع العالم بنبأ نشوب الحرب بين فرنسا والمانيا ، وادرك الكثيرون ان تلك الحرب لن تنحصر ضمن دائرة ضيقة بل لابد ان تتسع حتى تشمل معظم دول الارض . وكانت عوامل الحرب تعمل منذ زمان طويل ، ومعظم الحكومات في غفلة لاتصدق تشاؤم المتشائمين ، الى أن بدأ هزيم المدافع يملأ الأجواء ، وجحافل الغزاة تملأ العراء

ولا حاجة بنا الآن الى اعادة نشر تفاصيل تلك الحرب ، وانما نريد أن ننبه الأذهان الى المثل القائل إن التاريخ يعيد نفسه ، وان نوضح ان ماوقع في سنة ١٩١٤ قد يقع مرة اخرى في هذا العام او في غيره من الاعوام المقبلة ، مادامت عوامل الحرب تعمل اليوم كما كانت تعمل بالامس ، وما دامت كل دولة تقوم بما تقضي به مصلحتها غير عابئة بمصلحة غيرها



طوت الحوادث خارطة سنة ١٩١٤ ، واحلت محلها خارطة العالم الجديد وقد ظهرت في العالم ثماني دول جديدة قدت من اجسام دول ماضية، وعصفت زعازع الحرب بثلاث امبراطوريات عظيمة هي امبراطورية الالمان وامبراطورية الروس وامبراطورية النمسويين . وتغيرت معالم ممالك كثيرة ومحيت حدود جغرافية عدة، حتى صار دارسو جغرافية سنة ١٩١٣ لايعلمون شيئاً عن جغرافية العالم الجديد لان معاهدة فرساي محت كل شيء وأبدلت كل شيء وجددت كل شيء

فبعد ان كان ثلاثة ملايين روماني يعيشون في سنة ١٩١٤ تحت العلم النمسوي اصبح مليونا نمسوي يعيشون تحت العلم الروماني

وبعد ان كان البولونيون يشكون من خضوعهم لروسيا القيصرية اصبح ملايين من الروس يشكون من خضوعهم للبولونيين

وبعد أن كان بضعة ملايين من الفرنسيين يشكون من خضوعهم للالمان في الالزاس واللورين ، اصبح بضعة ملايين من الالمان يخضعون في تينك المقاطعتين للفرنسيين

وهكذا قل في معظم الحدود الجغرافية الجديدة التي رسمتها معاهدة فرساي ، وفي الواقع ان هذه المعاهدة لم تمح عوامل الظلم والتذمر ، وانما حولت عوامل الشكوى من جهة الى اخرى ، فاندملت جروح ، ولكن انفتحت موضعها جروح اخرى ، وبطلت اصوات التذمر من ناحية ولكن حلت محلها أصوات التذمر من ناحية اخرى



يقول انصار السلام : لن تقع الحرب ابدا لان عصبة الامم ومعاهدة لوكارنو وعهدة كيلوج تضمن السلام ؟ فضلا عن انه ليس بين دول الارض في الوقت الحاضر دولة ترغب في القتال

وبعبارة أخرى : يقول انصار السلام إن الحرب مستحيلة لان المعاهدات الدولية تحول دونها والشعوب تكرهها

فاما كون المعاهدات الدولية تمنع الحرب فهو امل خادع ، اذ قد علمتنا الحرب الماضية ان المعاهدات في نظر الاحزاب العسكرية ليست سوى قصاصات اوراق

واما كون الشعوب تكره الحرب فحجة ذات شيء من الوجاهة لولا ان نفسية الشعوب سريعة التأثر والانفعال ، وهي اشبه بالبارود اذا مسته شرارة اولعته دفعة واحدة ، فبينا كان الشعب الفرنسي في ليلة ٤ اغسطس سنة ١٩١٤ لا يزال يتعلل بالسلام ، اصبح في اليوم التالي يصيح بصوت واحد : الى برلين . . ! الى برلين . . !



أرأيت إذن ما أسهل ان تتلاعب الحوادث بنفسية الشعوب وان تلهب الحماسة في صدرها ؟

وماذا عسانا ان نعدد من عوامل الحرب المقبلة وهي كثيرة متنوعة ؟

فهنالك البطالة تهـدد معظم دول أوربا ودولة الولايات المتحدة أيضاً بعظائم الامور . وفي أوربا وحدها عشرة ملايين عاطل يطلب القوت له ولعياله ، وينقم على الدول لأنها في نظره علة بؤسه وشقائه

وهنالك حكومات بأسرها قد قصدت مستعمراتها وبارت

وهنالك دول غلبتها معاهدة فرساي على أمرها وجرحتها جرحاً لا يقبل الاندمال . وفي مقدمة تلك الدول ألمانيا التي انتزع منها ١١ في المائة من عدد سكانها و٢٧ في المائة من مناجم فحمها و٣٥ في المائة من مناجم صلبها و٤٣ في المائة من مناجم حديدها و٨٠ في المائة من مناجمها المعدنية

وليس في حدود ألمانيا الجديدة إلا كل ما يستفز غضب الشعب الالماني ، بل كل ما يصلح بزوراً لحرب مقبلة

وما يصدق على ألمانيا يصدق أيضاً على النمسا وعلى المجر . فحالتهما جميعاً تدعو الى الاهتمام . وهي تربة صالحة لنمو بزور الخصام والقتال

وفي الواقع ان الكثيرين من العقلاء يعتقدون ان الازمة الاقتصادية التي تكاد تزعزع ألمانيا من أساساتها تكفي وحدها لاثارة فتنة داخلية قد تتحول الى حرب أهلية هائلة . وحرب كهذه اذا وقعت ستكون بلا شك مقدمة لحرب دولية طاحنة . ذلك لأن أصبع الشيوعية تلعب اليوم بألمانيا لاستفزاز غضب شعبها . واذا ثار الشعب وأيدته الشيوعية فقد يودي ذلك ، بل لا بد ان يؤدي ، الى قلب الحكومة الحاضرة وإقامة حكومة شيوعية تنكر معاهدة فرساي وديون الحرب وتضرب بكل شيء عرض الحائط

وماذا عسى ان تكون نتيجة ذلك ؟

« لا شك انها تكون حرباً دولية تضطر جميع الدول العظمى الى خوض غمارها



وفي أثناء ذلك . . انظر ما تقوم به الدول من التأهب والاستعداد . ففرنسا وحليفاتها بولونيا ويوجوسلافيا وتشكوسلوفاكيا ورومانيا والبلجيك تعد العدة لجيوش جرارة لا تقل في وقت السلم عن مليون ونصف مليون من الرجال تحت السلاح . والدول المعادية لفرنسا لا يمكن ان تنظر الى هذه الجيوش بعين الارتياح ، ولا هي تعتبرها ضامناً للسلام

وانظر الآن ما أسهل ان تنشب حرب ... بل ما اسهل ان تنشأ عن معاهدة ...

لقد قضت هذه المعاهدة بفصل بروسيا الشرقية ... فصلا جغرافياً بحيث انه إذا أراد احد من الألمان ... بروسيا الشرقية كان لابد له من اجتياز شقة بولونية ... وكثيراً ما نتج عن هذا التقسيم الجغرافي المجحف ... إلى الاسف إذ اصطدمت الجنود الألمانية بالجنود البولونية ... الحرب تقع لولا حكمة العقلاء . ولا شك ان هذا الوضع ... سيؤول إلى الحرب عاجلا او آجلا ، فتكون معاهدة ... اكبر سبب من اسباب الحرب المقبلة

وقد كان الخطأ الاكبر ان شروط تلك المعاهدة ... المانيا املاء والسيف مصلت فوق عنقها . فلم يكن لها ... وشبح الثورة الداخلية يتهددها ، الا ان تقبل صاغرة ... توقع معاهدة لا يزال كل الماني يحسبها سبة وعاراً . ومن ... الاسف ان شروط تلك المعاهدة امليت وحب ... الصدور .

فلم يراع الغالب مصلحة السلام ، ولم يكن ... من الخضوع ... كذلك كل معاهدة ... الانتقام ، فانها قرحة ... الاجتماع ولا يمكن ان ... إلا اذا زال شبح الحرب ... اسباب كل عداوة ... ولا سبيل الى ضمان ... بتربية الاجيال المقبلة على ... السلام

المحرر



الطفلة الضائعة في الغابة

صورة رمزية لعصبة الامم الطفلة الساذجة في غابة اشجارها اسلحة الامم (عن دېلي اكسپرس)

الشرارة التي أوقدت الحرب الكبرى

مقتل ولي عهد النمسا وقرينته في صربيا

لم يذكر التاريخ اعتداء من الاعتداءات التي وقعت في الماضي بين الجماعات والافراد أشأم ولا انكد على العالم من الاعتداء الذي راح ضحيته الارشيدوق فرديناند ولي عهد النمسا وقرينته وهما يتنزهان في مركبة في سراجيفو بالصرب. فقد كان مقتلهما شرارة صادفت جواً ملتهباً، فانفجرت نيران الحرب في أنحاء اوربا، وامتد لهيبها وجرت شقاء وخسائر على جميع ارجاء العالم، فتأثرت بها امم الشرق والغرب، وكانت نذيراً بانقلاب عظيم ظهرت آثاره فيما بعد بهذه التغييرات التي طرأت على حضارة العالم ومدنيته، وعلى احواله المالية والاجتماعية، وعلى الخريطة الجغرافية فغيرتها تغييراً كبيراً

كان مقتل ولي عهد النمسا وقرينته الشرارة التي اوقدت نار الحرب الكبرى، والسبب المباشر لقيام هذه الحرب. واذا قلنا السبب المباشر كما يعبر رجال التاريخ، فانما نشير بذلك الى تلك الاسباب التي مهدت لهذه الحرب والى العلاقات المتوترة التي كانت بين كثير من الدول الغربية. ولا سيما بين المانيا وفرنسا اللتين يرجع توتر العلاقات بينهما الى ما قبل سنة ١٨٧٠ - تلك السنة التي وقعت فيها حرب السبعين بين هاتين الدولتين وانتهت بانتصار المانيا على فرنسا، ثم عقد معاهدة فرنكفورت التي بمقتضاها ضمت الالزاس والجزء الشرقي من اللورين بما فيه «متز» الى المانيا، وأجبرت فرنسا على دفع غرامة حربية لالمانيا قدرها مليار من الفرنكات (مائتي مليون جنيه) تدفع اقساطاً على ثلاث سنوات. وتقرر في هذه المعاهدة ان تبقى الجيوش الالمانية محتلة ارض فرنسا حتى يتم دفع الغرامة على ان تقل الجنود كلما دفعت فرنسا قسطاً





البرنس فرديناند ولي عهد النمسا وزوجته وترى في أعلى صورة التاج النمسوي

وقد أوغر هذا الانتصار صدور الفرنسيين، وجعل المانيا ترمي إلى ما هو أبعد منه، وتحلم بوجود امبراطورية المانية تلتهم فيها فرنسا وما جاورها. وقد أخذت تعمل من ذلك الوقت الى تحقيق هذه الغاية حتى كانت هذه الشرارة التي أوقدت الحرب بين النمسا والصرب أولا ثم دخلت فيها روسيا والمانيا وفرنسا وسائر الدول الغربية وساعد على ذلك ما كان وقتئذ من تكهرب الحالة السياسية في انحاء العالم، وما هو موجود من المشاكل والثورات بين بعض الدول كمشكلة المهاجرة والتعصب العنصري بين الاتراك واليونان. وكثورة البانيا التي تعددت فيها الاعتداءات وكثرت المذابح، وكحرب فرنسا واسبانيا مع امم المغرب الاقصى. ثم ما كان من مطامع روسيا وغيرها في الممالك والشعوب الضعيفة. إلى غير ذلك من الاسباب والاحوال السياسية التي تقدمت مقتل ولي عهد النمسا وقرينته، ومهدت لهذه الحرب الشعواء

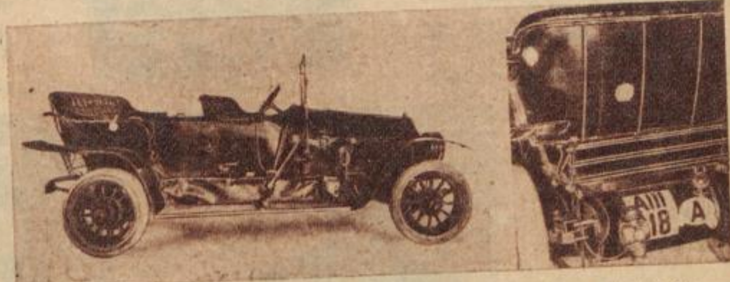


السترة التي كان يرتديها البرنس فرديناند عند الاعتداء عليه وترى عليها آثار الدماء

أما مقتل ولي عهد النمسا وقرينته ، فقد وقع في ٢٨ يونيه سنة ١٩١٤ ، وقد أدى اليه ما كان هناك من روح العداء والتنافس بين النمسا والصرب ، وما كان يروجه الوطنيون الصربيون من الافكار التي تحض على كراهيــة الامبراطورية النمسوية حتى دفع ذلك بعض الشبان الى محاولة الاعتداء على حياة امبراطور النمسا ، ثم محاولة الاعتداء على ولي عهده مرات كثيرة كانت آخرها تلك المرة التي أودت بحياته وحياة زوجته

وتفصيل هذه الحادثة أنه لما زار الارشيدوق فرنسوا فرديندو وقرينته البلاد





صورتان مختلفتان للسيارة التي كان يركبها البرنس فرنسوا فردنياذ ولي عهد النمسا وزوجته عند الاعتداء عليهما ويري القارىء آثار القنبلة ظاهرة فيها . وفي الدائرة التي في اعلى الصفحة صورة المكان الذي قتل فيه البرنس في سراجيفو وقد اقيم فيه نصب تذكارى

المصرية قصداً في زيارتهما مدينة سراجيفو ثم خرجا في صباح ٢٨ يونيو سنة ١٩١٤ الى دار البلدية في تلك المدينة . وكان يصحبهما في مركبتهما الجنرال بوتوريك حاكم المدينة وقد جلس أمام الارشيدوق وقرينتــه ، والكونت هارشي ، وكان واقفاً على سلم الاوتوموبيل لحماية الارشيدوق

وفي أثناء الطريق أخذوا يمزحون لشدة هذا الاحتياط ، وبينما هم في خلال هذا المزاح إذا بمعتد أثيم يلقي على المركبة قنبلة انفجرت بعد مرورها ولم يصب أحد من الراكبين بأذى ، ولكنها أصابت بشظاياها رجلين من الحاشية ، وستة أشخاص من المشاهدين

وبعد مغادرة الارشيدوق وقرينته لدار البلدية مع حاكم المدينة والكونت هارشي اتجهوا بمركبتهم نحو شارع (كيزر فرتز جوزيف جاس) فما كادت المركبة تبدأ سيرها في هذا الشارع حتى تقدم أحد الجناة وأطلق رصاصتين من مسدس من طراز برونتنغ

فاصابت إحداهما رقبة الارشـ[...] وأصابت الثانية أمعاء قرينته [...] على الاثر . وقد ظن [...] بوتوريك والكونت [...] اللذان كانا يصحبانهـ[...] لم يصابا بشيء لانهـ[...] حينئذ بنت شـ[...] وعلى أثر ذلك قبـ[...] الجاني وهو طالـ[...] اسمه «برنزيب» [...] على الجاني الاول الـ[...] القنبلة الاولى

ووصل الخبر الى [...] النمسا وهو في ايشل ، فوقـ[...] أشد وقع . واهتزت أرجاء العالم [...] هــذه المأساة ، وتزاحمت على الـ[...] النمسوية رسائل التعازي والاستنكار [...] الاعتــداء الفظيع وكان وقعه في [...] شديداً ، فنكست القنصليات اعلامها [...] صباح ٢٩ يونيــه مربوطة بعلامة [...] وزار ناظر الخارجية معتمد دولة [...] في دار الوكالة في بولكلي بالاسكـ[...] لتقديم تعازي الحكومة المصرية الى الحـ[...] النمسوية ، وتوافد الكبراء والاعيـ[...] دار الحماية ، فكتبوا أسماءهم في سـ[...]

> نحن قد تركنا الاعتقاد في القو[...] القائل بان أحسن وسيلة لمنع الحرب [...] هي الاستعداد لها فان التاريخ يدل [...] على ان هذا الاستعداد يدني الحرب [...] ولا يمنعها . كذلك الضحايا الهائـ[...] التي تستلزمها الحرب من الحيا[ة] [...] البشرية ومن الاشياء المادية يجب [...] ان تحد من الميول الحربية
>
> المرشال السير دليم روبرتس



البوليس الصربي يقبض على كابرينوفيك ، الذي القى القنبلة على ولي عهد النمسا وكان بمثابة السبب الاول في اشعال نار الحرب العظمى

كيف يظن انى أنظر الى امكان
وقوع حرب جديدة بغير الفزع .
ان الحرب فى الوقت الحاضر اذا
وقعت حتى بين دولتين اثنتين فقط
قد تصبح عالمية فتهدد المدنية كلها
بالخطر . ان ايطاليا لن تكون قط
البادئة بالحرب فانها فى حاجة الى
السلم ، ويريد الفاشيزم أن يضمن
لشعب ايطاليا بالتعاون مع الشعوب
الاخرى مستقبلا قائماً على الرخاء
والسلم

موسوليني

وسافر الى القاهرة معتمد النمسا وحضر الصلاة على روحي الفقيدين في دير الرسالة النمسوية بشارع عباس

أما المجرم الأول والثاني فقد قالا ان لاشركاء لهما في هذه الجريمة ، وأنهما أرادا بذلك الانتقام للامة الصربية المهضومة الحقوق

وقد قالت بعض الصحف الالمانية ان هذه الجريمة تدل على ان المشكلة النمسوية يزداد خطرها على السلم الاوربي ، وقالت صحيفة فرنسية ان هذه الجريمة تنبيء بانحلال الامبراطورية النمسوية عما قريب ، وقالت

إن مصلحتنا متفقة مع شعورنا الانسانى فاننا لن يكون لنا ما نرتقبه من الحرب في الغد القريب أو البعيد ، ونحن لانطلب أيةميزة ولا نطمع في أي أرض بل نحن قانعون بما لدينا ولا نطالب أحداً بشيء

بريان

رئيس الجمهورية الفرنسية سابقا

ان النمسا تجني ما غرسته يدها . وعلقت الصحف الروسية على هذا الحادث فقالت ان في موت الارشيدوق زوالا للخطر الذي كان يهدد السلم الاوربي وانه يهيء للنمسا فرصة لتغيير سياستها

وفي ٢٣ يوليو أي بعد مقتل الارشيدوق وقرينته بخمسة وعشرين يوماً أرسلت حكومة النمسا مذكرة خطيرة الى حكومة الصرب . وفيها تطلب قطع حركة الجامعة الصربية ، وان تعلن استنكارها لهذا الحادث وبث روح العداء في بلادها ضد النمسا ، وان تعاقب المذنبين أشد عقاب وان تلغي التعليم الذي يبث في صدور الطلبة العداء للنمسا ، وان تعزل الضباط والموظفين الذين احتفظت الحكومة النمسوية بحق تبليغ أسمائهم ، وان تقبل حكومة الصرب باشتراك الموظفين النمساويين في العمل لقطع حركة العداء الموجهة نحو النمسا وان تقبض على أحد الضباط وأحد الموظفين اللذين أثبت التحقيق ان لهما ضلعاً في الجريمة

وقد حددت الحكومة النمسوية للاجابة عن هذه المذكرة ٤٨ ساعة ، وحشدت جنودها استعداداً للحرب على حدود الصرب وأمرت سفيرها في بلغراد بأنه على أثر رفض هذه المذكرة يغادر بلاد الصرب فوراً

ولما كانت المطالب التي قدمتها النمسا شديدة على الصرب ، ويتعذر قبولها ، فقد كان نصيب هذه المذكرة الرفض المشئوم الذي على أثره أعلنت النمسا الحرب على الصرب ، وكانت هذه الحرب بين هاتين الدولتين مقدمة لانفجار الحرب العالمية في ٣ أغسطس سنة ١٩١٤ التي ما زال العالم يعاني آثارها السيئة الى الآن

فى طبقات الجو العليا

كان العمل الباهر الذى اتاه الاستاذ بيكارد أخيراً اذ ارتفع بمنطاد الى علو عشرة أميال تقريباً - داعياً الى البحث في وسائل الصعود الى أعلى أعالي الجو . وقد كتب احد الاختصاصين في الطيران يقول : « إن المنطاد قد لايكون أحسن من الطيارة لاداء الغرض ، ولكن من مزايا المنطاد انه لايحدث أي غوغاء فالملاحظات التي تؤخذ فيه عن الجو تكون صحيحة حتى في حالة هبوب ريح »

لما اعلنت الحرب الكبرى

كيف اضطربت الاحوال السياسية والمالية فى مصر

استدعاء ناظرى الاوقاف والزراعة من الخارج – رفض مصلحة البوستة تصدير الحوالات الى خارج القطر – تحذير الدول شركات بواخرها من خطر الحرب – حياد مصر – الانكليز يعملون استحكامات عسكرية – انقاص قطرات السكك الحديدية – اضطراب الحالة فى البنوك – تأجيل دفع الديون – زيادة أسعار المواد الغذائية

مهدت الحرب بين النمسا والصرب التي ابتدأت في أواخر يوليو سنة ١٩١٤ لنشوب أكبر حرب عمومية عرفت في التاريخ. فما جاءت أوائل اغسطس من هذه السنة حتى كانت الدول الكبرى تتطاحن في ساحة القتال. وفي مقدمتها المانيا وفرنسا وروسيا وكان اليوم الثالث من اغسطس نذيراً لأمم العالم بوقوع الأزمات السياسية والمالية والاقتصادية. وكان لهذا النذير أثره في البلاد المصرية لارتباطها بغيرها من اقطار الشرق والغرب، ووجود علاقات بينها وبين جميع الدول التي نشب بينها القتال. فاضطربت فيها الاحوال المالية والاقتصادية اضطراباً لم يقل فيها عن غيرها من الامم الاخرى، وإن وقفت هي في مبدأ الامر على الحياد. وأول ظاهرة من هذا الاضطراب ما عمدت اليه بورصة الاسكندرية من تعطيل الاخذ والعطاء في سوق القراطيس المالية أسوة بما فعلته بورصات برلين ولندن وباريس ونظراً لتفاقم الازمة الدولية. ثم كان بعد ذلك ظهور آثار هذه الازمة في كثير من احوال القطر، فأصبحت المصارف المصرية تحسب المائة فرنك بأربعمائة قرش بعد ان كانت تحسبها بقيمة ٣٨٥ قرشاً أي انها زادت خمسة عشر قرشاً عما كانت عليه قبل إعلان الحرب. ومنعت الشركات الاجنبية تصدير بضائعها الى البلاد الاخرى ومنها مصر، فازدادت اسعار هذه البضائع الموجودة في مصر. وقد انعقد مجلس النظار – وكان على رأسه وقتئذ المرحوم حسين رشدي باشا – ونظر فيما وصلت اليه الاحوال المصرية باعلان الحرب الكبرى. وقرر استدعاء ناظري الاوقاف والزراعة من الاستانة وأوربا في الحال والغاء اجازات الموظفين الغائبين عن القطر واستدعاءهم جميعاً، وتكليف نظارة المالية عدم تصدير حوالات مالية الى جميع البلدان الاوربية. وقد أبلغت مصلحة البوستة هذا القرار

ومن الامور التي كان لها تأثيرها في مصر ما أقدمت عليه الدول الاوربية من تحذير شركات البواخر من خطر الحرب، فأدى ذلك الى عرقلة حركة النقل الخارجية بين مصر والبلدان الاخرى

وفي ابتداء اعلان الحرب لزمت مصر الحياد بحكم تبعيتها للحكومة العثمانية صاحبة السيادة عليها. وذلك عملا بالقانون الدولي ولكن الانكليز المحتلين اخذوا يستعدون على الرغم من ذلك للطوارىء الحربية. فرست بعض سفنهم في البحر الابيض المتوسط على مقربة من قناة السويس، وانشأوا الاستحكامات العسكرية في المكس بالاسكندرية، ونصبوا المدافع في هذه الجهة وفي حصن كوم الدكة واستدعوا مدرعة وبعض نسافات من الاسطو[ل] البريطاني للاقامة في المياه [...] الاسكندرية بمأمن من الطوارئ [...] وقد انفذوا الى السويس و[...] ثلة من الجنود لمراقبة حدود مصر من الجهة الشرقية

وقد شمل تأثير اعلان الحرب كل شيء في مصر، حتى قررت مصلحة السكك الحديدية والتلغرافات ان تنقص عدد قطارات الركاب والبضائع في جميع سككها [...] ان يطول زمن الحرب، وينفد الفحم [...] في مخازنها مع عدم استطاعتها جلب [...] أوربا، كما قررت توقيف الاعمال الهند[سية] في جميع السكك احتفاظاً بالايرادات [...] الاعتيادية. وقد حذت جميع شركات السكك الحديدية الضيقة في مصر حذو الحكومة المصرية، فانقصت قطاراتها

ونظراً لتفاقم الازمة التي حلت [...] باعلان الحرب الكبرى قلق اصحاب الاموال المودعة في البنوك على اموالهم، وقد[...] زرافات ووحداناً يسحبون ودائعهم واخذوا يهاجمونها ويتزاحمون على الب[نك] الاهلي لصرف ما عندهم من الاوراق [...] بالذهب والفضة. وقد اوقف اكثر البنوك معاملتهم مع العملاء الاجانب والوطنيين واقفل باب التعهدات التي ينتج منها تسليف أرباب المحاصيل والغلال مالا على ما يودعونه لديها من محاصيلهم. وانفرد من بين هذه البنوك بنك (اونيان) فلم يقرر ذلك، ولكنه أرسل تعليمات الى عملائه في الاقاليم باعطاء العميل الموسر جزءاً صغيراً على ما يضعه [...]

الحصول . . هذا الى أن بعض البنوك قد وقف عن دفع قيم القراطيس المالية لاصحابها ، وامتنع عن صرف تحويل الاوراق المالية بحجة ان قيمتها اصبحت اسمية في الوقت الحاضر بسبب اقفال بورصة الاوراق ، وعدم وجود قاعدة لاسعارها

وقد توقف بنكان عن دفع الودائع وهما بنكودي روما – وقد أقفل أبوابه لفراغ خزائنه . والثاني البنك الشرقي الالماني – وقد تقاطر الناس أمامه ولما وجدوا أبوابه مغلقة اشتد سخطهم حتى ان بعضهم اطلق بعض الرصاصات على نوافذه

وازدحم الناس أمام البنك الاهلي وفروعه في أنحاء القطر يطلبون الاموال المودعة فيه فلم يتوقف عن الدفع . كما ان الكريدي ليونيه لم يتوقف كذلك عن الدفع ، وانما جرى على ما سنته الحكومة الفرنسية من دفع ٢٥ ./. لكل طالب

وفي ٤ أغسطس اجتمع مجلس النظار برئاسة المرحوم حسين رشدي باشا ، واستمر اجتماعه الى ما بعد الساعة السابعة مساء . وقد أقر في اجتماعه أمرين عاليين يتضمن الاول تأجيل دفع الديون التي حلت مواعيدها الى أول نوفمبر القادم . ويتضمن الثاني تعطيل البنوك المحلية أربعة أيام ابتداء من ٥ أغسطس لكي تتمكن من اعداد أوراق البنكنوت لصرفها على الجمهور

وتوالت اجتماعات النظار للبحث في الاحوال ، وتكررت المقابلات بين المعتمد البريطاني والنظار . ومنعت مصلحة الجمارك المصرية تصدير الغلال الى الحجاز . وذلك بمقتضى قرار من مجلس النظار يتعلق بمنع تصدير المواد الغذائية . وقد أخذ البنك الوطني يشتغل ليل نهار بختم أوراق البنكنوت الكبرى والصغرى التي حلت محل الذهب في القطر

أما أسعار المواد الغذائية ، فقد أخذت في الصعود من يوم أول أغسطس ، فارتفع سعر جوال الدقيق ١٥ قرشاً فصار يباع بقيمة ١٣٥ قرشاً . وارتفع سعر الفحم الحجري وسعر البترول . وكفت شركات التأمين عن ضمان ما يرسل من البضائع الى الخارج بصفة عادية ، وضربت على الارساليات الضرورية رسوماً كبيرة واضطرت نظارة الداخلية ازاء ارتفاع أسعار الغذاء الى ان تعد لائحة خصوصية لمنع المضاربة بالمواد الغذائية . ونشر قلم المطبوعات منشوراً يطمئن الجمهور قال فيه :

« إن القلق الذي استولى على الجمهور مما توهم من عدم كفاية المواد الغذائية ليس له أدنى مسوغ على الاطلاق ، فضلا عن منع الحكومة تصدير المواد الغذائية ، ففي الامكان توريد الغلال الى القطر المصري من البلاد التي التزمت جانب الحياد . وفوق ذلك فان ما يرد عادة من الحنطة والدقيق من الخارج انما يترتب على استمرار الحرب مدة عام على الاقل . وليس ذلك من الامور التي يتوقع حدوثها . على أنه لو حدث ذلك الامر فان الواردات من جهة الامم المحايدة تكفي لاتقاء كل خطر »

وبالاجمال فقد أثرت الحرب الكبرى في مصر تأثيراً كبيراً . وقبل أن نختم هذا المقال نذكر ما أحدثته الحرب من التأثير في اسعار القطن فقد تأثرت السوق التجارية تأثيراً لا يقل عما وقع في سائر نواحي الحالة الاقتصادية في القطر . وقد عقدت اللجنة الخصوصية للبورصة جلسة . وبعد بحثها مع السماسرة والبنوك والتجار المدينين استقر قرارها على الاسعار الآتية للقطن والبذرة :

القطن – لنوفمبر ١٥ ريالا و ٧/٨ وليناير ١٥ ريالا و ٣/٣٢ ولمارس ١٥ و ١٣/١٦

البذرة – لاغسطس ٧٨ و ٣/٤ وللاشهر الثلاثة الاخرى ٨٢ . وتم الاتفاق على تصفية جميع المراكز طبق هذه الاسعار التي قر عليها الرأي



طيارات تنفث دخاناً

أقيمت في هندون بانجلترا حفلة استعراضية للطيارات الحربية وفيها قامت هذه الطيارات بمناورات شائقة تبين مبلغ أهمية الطيارات في الحرب القادمة . وتمثل هذه الصورة صورة …

هل تقع حرب في المستقبل ؟

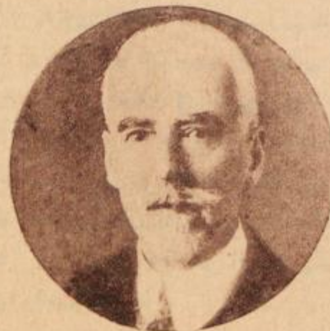
لاشك في أن الحرب القادمة موضوع تفكر فيه جميع الشعوب وتخشاه ولما كانت آراء عظماء رجال الغرب في هذا الصدد مما يجب الاطلاع عليه فنحن ننشر فيما يلي آراء أدلى بها بعض ساسة الدول الاوربية وكبار كتابها في الحرب وفي امكان منعها وهم :

لويد جورج
هنري ويكهام ستيد
ويلز
فون سيكت
اميل لودفيج
هينريش مان
ججليلمو فريرو
ا . زالسكى
مكسيم جوركى



لويد جورج

ان السلم العالمي ونزع السلاح والعدالة الدولية والحرية الوطنيـة والشخصية هي الغايات الـكبرى التي يسعى لها المفكرون الاحرار في نواحي العالم ، وفي تحقيق هذه الغايات يتمثل الامل في المستقبل . ولا مراء في أن الخوف والحسد القائمين بين الدول المتنافسة واللذين يدعوانها الى التسابق في ميدان التسليح لا يمكن ان ينتهيا الا الى حرب اخرى بما فيها من عبث وجنون . ولا اطمئنان للسلم والتقدم والانسانية الا في عالم الحكومات الوطنية لأنها قوية مؤسسة على حسن النيـة وبين بعضها والبعض الآخر علائق عادلة موطدة ، وهي في كل ذلك مستمتعة برضى جميع الامم



هنري ويكهام ستيد

رئيس تحرير التيمس سابقاً

قبل سنة ١٩١٤ كان السلم يعتبر مهلة بين حربين ولـكن منـذ تأليف عصبة الامم بدأ الناس يعدون السلم حالة غير حربية دائمة ــ أو على الاقل دائمة بقدر الامكان . غير أن القوم اذ جهدوا في تنظيم هذا السلم لم يفكروا في الحقيقة الا في تنظيم حالة (غير الحرب) ولـكن من المحال ان ينظم الانسان نفياً

ونحن الآن اذ نسعى الى ابطال الحرب انما نلغي شيئاً ثبت في قرارة الطبيعة البشرية فان الحرب تتصل بأقوى العواطف وتثير الوطنية والبطولة والتفاخر . فاذا لم يستطع السلم أن يمتع فينا عواطف لها مثل هـذه القوة فان الغلبة ستكون للحرب في النهاية

لقد أسسوا الدعاية للسلم حتى الآن على فكرة الخوف من الحرب فلم يتحدثوا الا بفظائعها وبالكوارث الاقتصادية التي تأتي بها . ولـكن لا ينبغي الاعتقـاد بأن ذلك الخوف من الحرب والمصلحـة المادية التي تهددها هما ضمان مطلق ضدها . ولـكن الضمان المطلق الوحيد هو ان نصل الى اعتبار الحرب بذاءة لعصر جديد في تاريخ الانسانية

ان الدول التي وقعت اتفاق بريان ــ كيلوج قد تخلت ضمناً دون أن تدري عن حقها في الحياد . وأهم واجب الآن هو أن تعترف تلك الدول بهذه النتيجة لان خطر نشوب حرب جديدة انما يكمن في كون بعض الدول العظمى قد تتمسك بحقها في الحياد ازاء دولة اخرى تنقض ذلك الاتفاق وهذا الحياد يكون في الحقيقة تأييداً للدولة المعتدية

فمثلا إذا أيقنت دولة كالولايات المتحدة الاميركية أنها إذا عدلت عن حيادها ازاء دولة تنقض اتفاق بريان ــ كيلوج فانها لن تتحمل أية مسؤولية أدبية عن ابقاء (الحالة الراهنة) كما هي بالقوة ، فانها تصبح أقرب مما هي الآن من الاشتراك الفعلي في تنظيم السلم



ويلز

الكاتب الانجليزي المشهور

أجل يوجد خطر يتهدد العالم بالحرب . وهو ليس خطراً واحداً بل عدة أخطار . وفي إمكان الانسان أن يتصور الحرب ناشئة من جراء حادثة تقع بين بولونيا والمانيا . أو بين يوغوسلافيا والبانيا ، او بين ايطاليا ويوغوسلافيا الخ

ولايدعو شيء لأن نفرض وقوع مثل تلك الحادثة في وقت معين كثلاث سنوات او اربع او خمس بل انها يمكن ان تقع غداً ايضاً

فاذا عصفت المدافع في سافوى أو على حدود المانيا أو في داخل البانيا أو في شبه جزيرة البلقان فماذا يفعل يومئذ دعاة السلم انهم لا شك يؤخذون على غرة ولقد أخذنا نحن على غرة في سنة ١٩١٤ ولكن لا ينبغي ان يحدث ذلك في هذه المرة

فلننظر اذاً فيما نستطيع ان نفعله :

ان الامر ليس في قرارته متعلقاً بمعرفة ما سنفعله لنتفادى الحرب القادمة أو لنعالج الموقف الحالي في أوربا ، بل هو منصب على تخليص الانسانية من الحرب بصفة نهائية

ان ثمة مدنية علمية في سبيل التكون ولدينا الآن وسائل جديدة للمواصلات وللانتاج على مستوى عالمي ولكن هناك بعض تقاليد تعوق هذا التقدم . لقد تغلبنا على المسافات بالطيران ونقل القوى والتلفون والراديو ولكننا لا نزال نعيش في وحدات وطنية محدودة وقد قام النزاع بين التسهيلات التي يهبنا إياها العلم والصناعة وبين الحدود الاستبدادية التي تفرضها علينا التقاليد

والآن ترى جميع تلك الوحدات السياسية في حرب فان الحرب التي تتمثل في استخدام التراليوزات والغازات الخانقة ليست إلا شكلا حاداً للداء الذي نعانيه باستمرار والذي يبدو مثلا في حرب التعاريف الجمركية وفي الالتجاء الى التسليح

توجد الآن في العالم حالة حرب يصح ان اسمها (الحرب البيضاء) في مقابل الحرب الحقيقية او الحرب الحمراء . وتلك الحرب البيضاء ناشئة من تمسكنا بفكرة الاستقلال الوطني والسيادة القومية فبدلا من ان نفكر في الانسانيـة كلها ـ في الالف والثمانمائة المليون نسمة من مواطنينا في العالم ـ نحصر اهتمامنا في بضعة ملايين من الافراد نعتبرهم (منا) ونبذل وقتنا وجهدنا في مكافحة الآخرين

فالواجب ان نجدد نظرتنا للاشياء وأن نبين للاذهان مدى التقدم الذي بلغه العالم الميكانيكي على عالم الافكار

وليس دواء هناك واحد بل عدة أدوية يجب أن تتخذ في وقت واحد ومن اكثر هذه الأدوية تطرفاً أن يرفض المواطنون حمل السلاح في الحرب فاذا كان المجندون يرفضون بعشرات الآلاف وبمئاتها ان يجندوا فان الدولة لا يمكنها ان تحارب غير انه مما يتطلب همة فريدة ان يعلنوا منذ الآن دولتهم قائلين : « نحن لن نحارب ولن نشتغل ولن ندفع مهما كان سبب الحرب التي تنشب » ويتبع هؤلاء في الدرجة أولئك الذين يقولون : « نحن لن نحارب إلا اذا كانت دولتنا على حق ولدينا طريقة سهلة نميز بها ذلك وهي ان الدولة التي تقبل التحكيم تكون على حق والدولة التي ترفضه تكون هي المعتدية »

والواقع أنه بناء على اتفاق كيلوج يحق لاهالي الدول التي وقعته أن يرفضوا حمل السلاح ، وعلى الأقل في حرب أ...
دون أن تعد إلى جميع تلك الوسائل...
وأخيراً أرى انه ليس من ...
ان يعـاقب من يحض على الحرب ...
المدارس أو في الجرائد وفي العلن ...
السر . وجدير بمن يحض على الحرب ...
عبارة عن قتل عمومي أن ينال مثل ...
المقدرة لمن يحض على قتل فرد معين ...
أما انجع الادوية فهو اقامة ...
عالمية تدريجاً وذلك يبدأ بشيئين في سبيل ...
وهما تأليف مجلس دولي لمراقبة ...
وتأليف مجلس آخر للاشراف على ...



فون سيكت

القائد الالماني المعروف

أن العـسكريين الذين يعرفون ...
م وحـدهم الذين يحق لهم أن يتكلموا ...
السلم من الوجهة الفنية . غير أن ميلهم ...
السلم لايجعلهم يجرون في الشوارع ...
« لتسقط الحرب » واني ...
السلمي الذي يفضل أن يتفق مع عدوه ...
ويضعفها ويجردها من السلاح عن ...
بني وطنه على استعدادهم للدفاع ...

في يوم ٢٩ مايو سنة ١٩١٩ ...
(الريش) في مؤتمر صلح فرساي ...
الطلب الذي قدم الي المانيا ومؤداه ...
تسليحاتها وعدولها نهائياً عن ...
استعماري أو حربي . والآن اصبح ...
الحالي في المانيا غير جدير باحمها ولا ...
احتماله مطلقاً

جميعاً

ولكننا إذ نواصل مكافحة هذا الخطر دون هوادة يجب أن نعرف أنه خطر يمكن التغلب عليه فاننا أقوى منه ولولا ذلك لما كانت لنا شجاعة ولما كان هنالك فائدة من المكافحة . ومما يدعو الى الرضا أن ما نتخذه اليوم ضد حرب مقبلة ليس باعثه الخوف منها وحده بل تتخلله أيضاً دواع خلقية كانت غير معروفة تقريباً حين اضطرمت نار الحرب في سنة ١٩١٤

وإذا كان الفرنسيون والألمان قد بدأوا يتقاربون ويتفاهمون افليس ذلك ناشئاً عن شعور بالمسؤولية الانسانية لم يوجد منذ زمان طويل ؟ ان هذا التقدير الجديد للانسانية هو الذي سيكون خير وقاء لنا من نشوب حرب في المستقبل

يتوقف مصير السلم على العلائق التي بين فرنسا والمانيا . ولا ينبغي العودة إلى التوازن المزعزع الذي كان قائماً في سنة ١٩١٤ فان فرنسا في موقف ممتاز على المانيا هذه المرة . ولا ننسى ان الخصومات الخفية تنتهي دائماً الى الحرب ولن يكون السلم سلماً حقيقياً إلا اذا حلت جميع المشاكل المعلقة والا فالحالة السائدة هي حالة مهادنة فقط

ان كل حرب تقع لن تكون الا كارثة لا علاج لها في سنة ١٩١٤ كان الرجال لا يدرون ماهي الحرب الحديثة أما الآن فقد زال جهلهم بها . ولئن قامت حرب جديدة فاني أتمنى ان تكون بعد موتي فاني لا أحب ان أشهد جنونا كالذي شمل العالم كله وربكه وترك نصف أوربا وآسيا في حالة ثورة .

لقد أصبح الارتباط بين الدول بحيث لا يمكن واحدة منها ان تعيش مستقلة حقاً عن الاخرى الا اذا كانت في عزلة تامة وها هي روسيا السوفيتية تصل تدريجاً الى هذه المرحلة . وقد مضى الوقت الذي كانت كل دولة فيه حرة في استخدام حريتها النظرية دون حد تقف عنده بل كل دولة الآن مضطرة ان تعتمد على قوتها التي لا وجود لها الا بالعمل مع قوى الدول المجاورة



اميل لودفيج

الكاتب الالماني الشهير

من المحتمل أن تقع حرب قادمة وان تكون مسببة من الحماقة والخفة . أما بلادي ، مهما قاست من جراء معاهدة فرساي فان أي نصر تحوزه لا يبرر تضحياتها



هينريش مان

الكاتب الروائي الالماني

لا مراء في أن الحرب القادمة ستكون هي النهاية لمدنيتنا ولذا اعتقد ان غريزة البقاء التي عندنا ستحول دون وقوع تلك الحرب . وإلا فان حرب الغازات ستكون الاخيرة لسبب حاسم وهو أنه بعد هذه الحرب لن يوجد أحد في العالم ليعاود الحرب مرة أخرى . وقد قيل أنه أخيراً سيكتوي بنار الحرب اولئك الذين يثيرونها وإن لم يكن في ذلك عزاء للآخرين ولكن يجب تكرار هذه الاشياء دون انقطاع ، يجب نشر شناعة تلك الحرب التي تهددنا حتى يعرفها الاطفال لانهم هم الذين ستقتلهم تلك الحرب نفسها . وحتى يخافها الرجال ذوو



ججليلمو فريرو

الفيلسوف والمؤرخ الايطالي المشهور

اننا نخاف الحرب في الآونة الحاضرة وانما الدولتان الوحيدتان في أوربا اللتان تستعدان لها هما فرنسا وانجلترا واذا أقدمتا على الحرب لضحتا فيها بحيويتهما غير أنه لا الاولى منهما ولا الاخرى شغوفة بمباشرة هذه المجازفة . أما الدول الاخرى فانها تعوزها الوسائل اللازمة للحرب فقد سوئت الثقة المالية بها وبددت من مواردها الخاصة حتى لم تعد قادرة على العدوان

غير أن هذا الموقف موقت ومدة بقائه مرتبطة بمدة بقاء الازمة الاقتصادية فاذا



ا . زالسكى

وزير الخارجية البولونية

لقد كان من نتائج الحرب الكبرى الالغاء التام لجريمة تقسيم بولونيا . واذا كانت

بلادنا لم تستعد كل أراضيها التي كانت لهـا منذ ١٥٠ سنة الا انها قد استرجعت جزءاً عظيما منها ولا يزال ينقصها أراضى أكثر سكانها من البولونيين . ولكن الامـة البولونية تعرف كيف تحترم تعهداتها وقد وقعنا معاهدة فرساي ومهما تضمنت تضحيات عظيمة من جانبنا فاننا لا ننوي ان ننقص توقيعنا

(ثم تكلم في العلاقات التي بين المانيا وبولونيا منذ القدم تفصيلا ولم يمس الموضوع الا من ناحية الصلات بين هاتين الدولتين وختم كلامه بقوله) :

ويمكنني ان أؤكد تأكيداً جازما انه من جانب بولونيا لا يوجد شيء يهدد السلم في أوربا بل نحن نؤيد باخلاص كل الجهود التى ترمي الى ضمان السلم في العالم . وسيجدنا جميع أصدقاء السلم في صفهم من أجل هذه الغاية وخصوصاً فرنسا حليفتنا التي تسير دائماً في المقدمة في سبيل التقدم والمدنية

مكسيم جوركى

الكاتب الروسي المشهور

إن جميع الحكومات الاوروبية تنفق مبالغ هائلة مأخوذة من المالية العامة لاجل عمل تسليحات جـديدة . والمعروف أن المسدسات البسيطة نفسها لا تشترى لتزيين الصالونات بها ولكن لاستخدامها في القتل أو الانتحار . فمن الخطأ أن يظن أن المدرعات والغواصات والتانكس لاتصنع كلها الا بقصد السياحة السلمية

ان سياستنا الخاصة بنا هي سياسة السلم واستئناف العلاقات الاقتصادية مع جميع البلاد

وهذه السياسة السلمية قد وطنا النفس على اتباعها بجميع قوانا وبكل الوسائل . ونحن لا نطمع في قطعة أرض يملكها الغير

ستالين

الزعيم الروسي المعروف



مكسيم جوركي

(ثم قال أن أول وسيلة لمكافحة فكرة الحرب هى تغيير عقلية أرباب رؤوس الاموال وذكر في ذلك كلاما يتفق والافكار الشيوعية نضرب صفحا عنه وقال بعد ذلك :)

في سنة ١٩٣٠ كتب أحـد رؤساء الوزارة الفرنسية سابقاً وهو المسيو كايو : ونحن لانخدع انفسنا فان الحرب الأخيرة

كانت حرب المدفعية الثقيلة والـ...
والغواصات . فاذا بلغ من جنون الـ...
ان تندمج في حرب أخرى فانها ستكو...
حرب الكيمياء . حرب الغازات . ...
السنوات ١٩١٤ — ١٩١٨ سقط المحاربو...
بالملايين . أما في السنة (س) الى أو...
لا توجد في أية نتيجة فان الاهالي سيبـ...
عن آخرهم فانه لن توجد اية وسيلة لوقايتهم...
وهذه الشهادة قد أيدها فيما بعد أحد ...
الكيماويين وهو الجنرال برتولدون ...
لقد وزعت في ليون كلمات على الاهـ...
قبل (الغارة الجوية) التي أعدت على ...
المدينة وكانت المدافع والطيارات تدافع ...
ولكن (العدو) — في المناورات — ...
أن يدخل المدينة ويسقط عليها القنابل ...
دلت هذه المناورات على أن المدافع لا ...

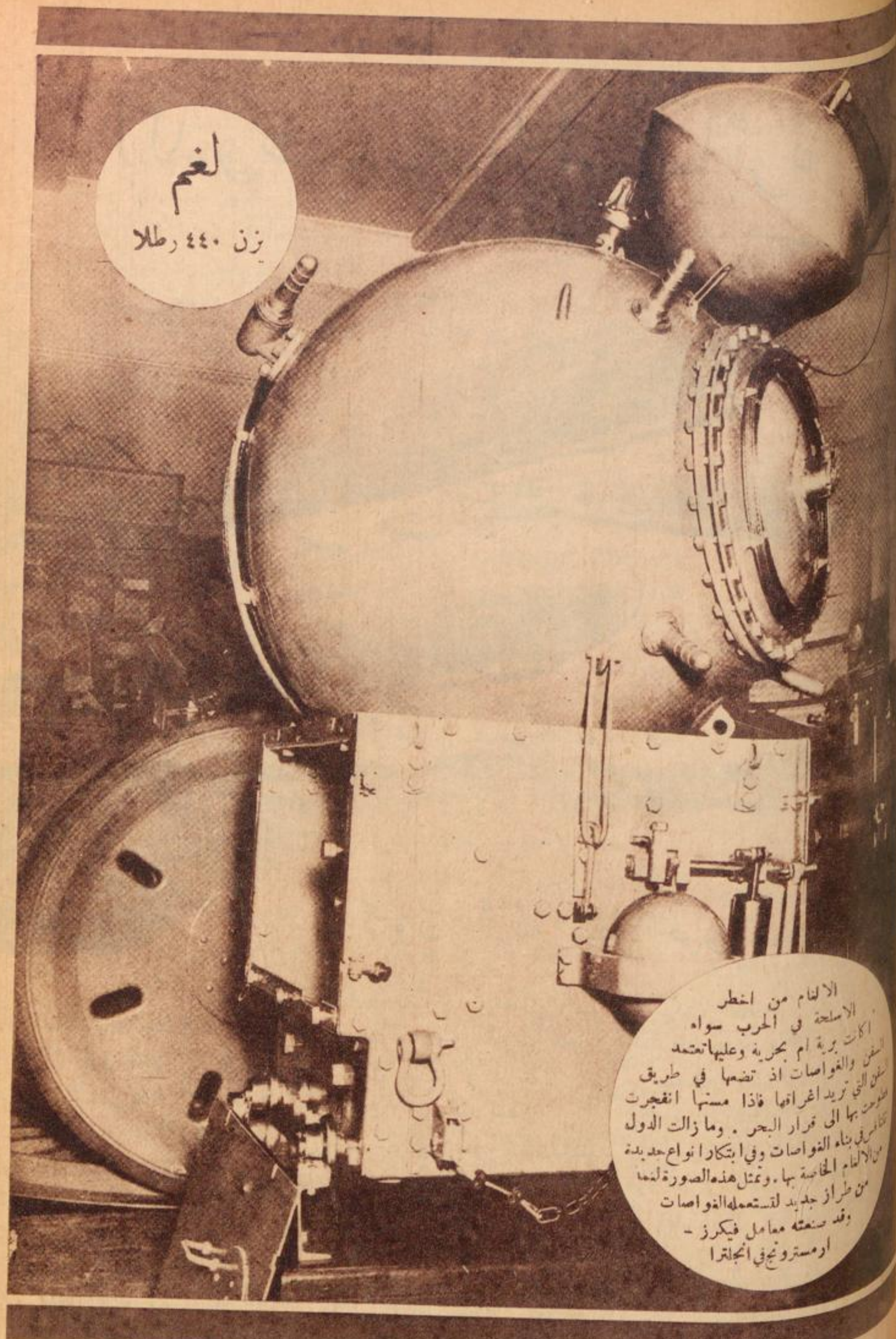
حسبت جريدة (Vu) الفرنسية نفقـ...
الحرب الاخيرة بالنسبة لفرنسا وحد...
فوجدتها ٨٨٧ مليارا وكل هذا المال ...
مال الشعب ولايوجد في العالم مال لايكو...
كذلك . وكيف يمكننا أن نقدر ...
الخسائر البشرية ؟

أما كيف يتفادى العالم وقوع حرب ...
جديدة فالواجب تقليد اتحاد السوفييت ...
الطبقة العاملة في هـذا الاتحاد قد وطد...
سلطانها في الدولة (الخ الخ) ..
وأعتقد أخيراً انه لايمكن التحدث ...
سيادة أمة مادام السيد الحقيقي في ...
الرأسمالية (كذا ..)

ان الاعتقاد بضرورة السلم قوى ...
بولونيا مثل قوة رغبة أمتها في الحياة ...
بولونيا الموحدة تحت قيادة المارشال ...
بلسودسكي قد عزمت ان تبقى دائماً سائرة ...
في طريق السلم وهو الطريق الذي ...
به تقاليد السياسة البولونية

سلاونك

رئيس وزراء بولونيا


لغم
يزن ٤٤٠ رطلا
الالغام من اخطر
الاسلحة في الحرب سواء
اكانت برية ام بحرية وعليها تعتمد
السفن والغواصات اذ تضعها في طريق
السفن التي تريد اغراقها فاذا مستها انفجرت
وطوحت بها الى قرار البحر . وما زالت الدول
تتنافس في بناء الغواصات وفي ابتكار انواع جديدة
من الالغام الخاصة بها . وتمثل هذه الصورة لغما
من طراز جديد لتستعمله الغواصات
وقد صنعته معامل فيكرز -
ارمسترونج في انجلترا

المدرعة الطائرة



أكرون: أكبر منطاد حربي تبنيه أمريكا

أوشكت الولايات المتحدة ان تتم تشييد المنطاد Z R S-4 في معمل جوديير في بلدة أكرون، وسيسمى بتلك الاحرف الآنفة الذكر او يطلق عليه اسم البلدة التي يصنع فيها، وسيكون بعد اتمامه اضخم سفينة جوية اعدت للقتال، ويوازي في الحجم ست مدرعات مجتمعة، وهو معد بحيث يحمل ستة عشر مدفعاً ضخماً وعدداً من الطيارات الحربية وكثيراً من القنابل الكبيرة المخربة. وهو يسع من الغاز ٦٥٠٠٠٠٠ قدم مكعب بينما سعة المنطاد الالماني جراف تسبلن المشهور لا تزيد عن ٣٧٠٠٠٠٠ قدم مكعب.

وسعة المنطاد الامريكي لوس انجليس ـ الذي دل على عظم صلاحه في المناورات البحرية التي اقيمت اخيراً في امريكا ـ تبلغ ٢٤٧٠٠٠٠ قدم مكعب فقط

وقد تحقق في بناء هذا المنطاد الجديد الميل البادي حديثاً في تشييد المناطيد وهو ان تقل في الطول وتزيد في العرض، وكان المعتاد قبلاً ان يشيد المنطاد مستطيلا بحيث يكون على شكل القلم الرصاص تقريباً كما هو ظاهر في المنطاد جراف تسبلن، وكان الداعي الى ذلك مراعاة الوسائل المعدة لرسو المناطيد في السنين الماضية والتي لم تكن ميسرة لمناطيد غير رفيعة. ومن

ثم سيكون المنطاد اكرون أطول تسع اقدام فقط من جراف تسبلن مع ان للاول من سعة الغاز ضعف ما للثاني تقريباً. أما في العرض فقطر المنطاد اكرون اطول اثنين وثلاثين قدما من قطر المنطاد تسبلن وسيكون طوله قدر عرضه ست مرات فقط. ومجموع هذا الطول ٧٨٥ قدما مقابل ٧٧٦ قدما هي طول تسبلن و٦٥٨ قدما طول لوس انجليس. اما في قوة الرفع فان اكرون متفوق بمراحل عن المنطادين الآخرين اذ تبلغ تلك القوة عنده ٤٠٣٠٠٠ رطل بينما هي لدى جراف تسبلن ٢٥٨٠٠٠ رطل ولدى لوس انجليس ...١٥

والمنطاد ZRS - 4 ثمانية محركات قوتها ... حصاناً مقابل خمسة محركات قوتها ... حصاناً للمنطاد تسيلن وخمسة محركات ٢٠٠٠ حصان للوس انجليس. وسرعة ... ٨٣ ميلاً في الساعة بينما سرعة الثاني ... والثالث ٧٣

وثالث المنطاد أخ يبنى الآن ويقدر ... سنة وسيكون اسمه ZRS - 5 ... وافق المؤتمر - برلمان الولايات المتحدة - ... ١٩٢٦ على صنع هـذين المنطادين ... حربية وأعلنت الحكومة الاميركية ... لوضع تصميم لهما فكانت شركة ... جوديير هي الفائزة. وقد قدرت نفقات بناء ... السفينتين الجويتين بمبلغ ثمانية ملايين دولار ... سنة ١٩٢٨ وقع العقد بين الحكومة ... وتلك الشركة

ويتوخى من هاتين السفينتين غرضان ... وهما (أولاً) الاستكشاف في مجال ... و (ثانياً) حمل الطيارات الحربية. ... الاستكشاف فان ما يعهد الى المنطاد ... تقدر الطيارات العادية أن تقوم به ... الأول قد يعهد اليه الاستكشاف عدة ... فوق مساحات شاسعة من البحار ... انه بفضل اجهزته اللاسلكية يقدر ... يؤدي في هـذا السبيل أجل الخدمات ... الاسطول البحري الاميركي. وفي ذلك قال ... وكيل وزارة البحرية المشرف ... السفن الجوية إن المنطاد اكرون قادر ... الاستكشاف مساحة في البحار أكبر من ... التي تستكشفها إحـدى المدرعات ... عشرين مرة. أما مهمة حمل الطيارات ... الحربية فان كلا من المنطادين سيحمل ... أو ستاً من تلك الطيارات يمكن أن ... اليه أو تنفصل عنه في أثنـاء طيرانه ... المنطاد بقوة كبيرة في الهجوم ... وستكون له بمثابة الذراع القوية ... في رد هجمات الطيارات المعادية، ... تستخدم أيضاً في رمي القنابل على ... المسطحة. والمعدات التي خصصت

لحمل الطيارات هي من الاشياء المستحدثة في المناطيد، وقد جعل لهذه الطيارات في المنطاد مخزن طوله ٧٥ قدماً وعرضه ٦٠ قدماً ومكانه في الثلث الأخير من المنطاد، وفي أسفله فوهة لها ابواب على شكل حرف T تفتح الى تحت ومنهـا تخرج الطيارات أو تدخل

وقد قارن المستر انجالز الآنف الذكر المدرعة الجوية ZRS-4 بالمدرعات البحرية العادية فقال: «ان الوقت الذي يتطلبه تشييد مدرعة يزيد على ثلاث سنوات أما السفينة الجوية فيستدعي بناؤها أقل من سنة. وثمن الأولى نحو ١٥ مليون ريال بينما ثمن الثانية يتراوح بين ٢ر٥ مليون و٣ ملايين أي خمس ثمن المدرعة. وتكاليف الادارة هي للمدرعة بين ٨٠٠ ألف ريال و٩٠٠ ألف في السنة وللسفينة الجوية بين ٥٠٠ ألف و٦٠٠ ألف. ويجب ان يكون على ظهر المدرعة نحو ٦٠ ضابطاً و ٥٥٠ بحاراً أما السفينة الجوية فتتطلب ١٢ ضابطاً و٦٠ نوتياً. وأقصى سرعة المدرعة ٣٤ عقـدة بينما أقصى سرعة السفينة الجوية ٧٢ر٨ عقدة. وتحمل المدرعة الحديثة على ظهرها من طيارتين الى أربع، أما السفينة الجوية فتحمل من خمس طيارات الى ست»

واذا كان المنطاد أكرون هو دون المدرعات طبعاً من حيث حمـل الأسلحة الثقيلة إلا أنه مع ذلك سيحمل أثقل أسلحة ارتفعت في الجو حتى الآن، وهي عبارة عن ١٦ مدفعاً من عيار ٥٠ ويصل مدى طلقتها الى ٥٠٠٠ ياردة وتصيب بقوة خمسة أطنان

وتثق البحرية الاميركية ثقة تامة بالمزايا الحربيـة التي للمناطيد على الرغم من الـكوارث التي لزمت تقدمها حتى اليوم، وقد روعي في تصميم المنطادين الجديدين ان يكونا أقرب ما يكونان الى السلامة وأبعد عن الخطر، ودرس واضعو التصميم كل كارثة حدثت لاحدى السفن الجوية، ولذا يعتقد أن المنطادين الجديدين سيصمدان لكل عاصفة مهما اشتدت ولن يأتيهما ضرر من جانب البرق ولن يكونا معرضين لخطر الحريق ولن يخشى عليهما من مهاجمة الطيارات المعادية. وسيكون خطر الاحتراق أقل ما يمكن ان يكون بفضل استخدام غاز الهليوم بل قد رمشيدو المنطادين ان تعرضهما للاحتراق من الفازولين أقل من تعرض السيارات لذلك، كما ان جدران غرف الآلات قد جهزت بالوسائل المضادة للحريق، وأعدت في كل منطاد معدات للتهوية تمنع تكدس أبخرة الفازولين. أما خطر البرق فانه لم يدمر به سوى سفينتين جويتين فقط وكان تدميرهما ناشئاً من امتلائهما بغـاز الهيدروجين

وسيحفظ غاز الهليوم بالمنطاد في عدة خلايا تسع أكبرها مليون قدم مكعب، وسيمكنه ذلك من مواصلة الطيران حتى وإن خرب ثلث خلاياه وإذا أحدث رصاص الاعداء مئات الثقوب في كيس المنطاد فانه مع ذلك يستطيع تحمل خسارة الغاز الناجمة من ذلك مدة ساعات عديدة. وكذلك قد يوقف بعض الآلات دون أن يحول ذلك دون مواصلة المنطاد سيره، بل انه يستطيع أن يستمر طائراً بآلة واحدة من آلاته

ومتى اتمت شركة جوديير تشييد هذين المنطادين بدأت في بناء سفن جوية تجارية على مثالهما بل أكبر منهما لـكي تعبر المحيط الاطلنطي إلى اوربا، والمقدر أن تكون سعة كل منها من الغاز ٧ر٥ مليون قدم مكعب أي أكبر من السفينة البخارية التي تعبر المحيط الآن بمقدار مليون قدم مكعب ويومئذ يتحقق الامل القديم في وصل اميركا باوربا بواسطة السفن الجوية حتى لقد تحل محل البواخر في نقل الركاب لتفوقها في السرعة عنها بمراحل عديدة

سحب الدخان تحجب الحصون والمدن



اجهزة تبعث الدخان الكثيف في المناورات التي حصلت في لنسيل بشمال فرنسا

من أحدث وسائل الحرب وأجداها في الوقت نفسه سحب الدخان التي يستحدثونها باجهزة خاصة فتحمي الحصون ومصانع الاسلحة ومخازن الذخيرة وغيرها اذ تحجبها فلا تراها طيارات العدو التي تحلق للاستكشاف أو التي تجيء لتلقى القنابل على تلك الابنية. وكما أن كل وسيلة للهجوم تجد ما يقابلها من وسائل الدفاع فان سحب الدخان هي الوسيلة التي لابد منها لمقابلة نور الاستكشاف ولمقاومة الطيارات الحربية بوجه عام. وقد حصلت أخيراً مناورات في لنسيل بشمال فرنسا وفيها ثبتت فائدة تلك السحب الاصطناعية وحصلت مثل هذه التجربة أيضاً في امريكا لمبدا نجاحها



سحب الدخان تحجب بلدة لنسيل في شمال فرنسا



طيارة امريكية تنشر سحابة من الدخان الكثيف لتحجب الطيارات الاخرى وذلك في مناورات حصلت بدايتون بولاية أوهيو

الكارثة العظمى في اسبوعها الأوّل

علي

... تفاصيل أهم حوادث الاسبوع ... من الحرب العظمى كما نشرت في ... العين في الجرائد المصرية

... القتال

... أغسطس سنة ١٩١٤

... الآن اوربا من الحوادث ... الخطيرة مالم يذكر التاريخ له مثيلا ... الحرب على ساق وقدم بين فرنسا ... ومع ذلك لم تنقطع العلاقات ... بين الدولتين ، ولا يزال سفير ... عاصمة فرنسا حتى الآن

... تحرك الجيش الالماني على الحدود ... على الاراضي الفرنسية . وتمكنت ... الالمانية من دخولها من موضعين على ... هذا من جهة الحدود بين فرنسا ... وأما حوادث الحرب على الحدود ... روسيا والمانيا ، فان الجيش الروسي ... ورحله على الحدود الالمانيـة ، ... ارض المانيا فلم تستطع الجنود الالمانية ... ورده الى الوراء . ولم يبدأ القتال حتى ... الجيش الروسي والجيش النمسوي ... الدولتين

... الالماد على لكسمبورج

... ٢ منه

... الالمان على غراندوقية لكسمبورج ... حرمة المعاهدة المتعلقة بحياد تلك ... ووصلت القطرات الحديدية الالمانية ... لكسمبورج مقلة الجنود ومعداتهم ... استولوا في الحال على السكك الحديدية ... الثكنة العسكرية ، فلم يستطع ... من المتطوعين دفاعاً ولا ثباتاً ... الالمان ، فاضطروا الى التسليم

وعلى أثر ذلك قصد الالمان القصر . وهناك أعلنوا أن السكك الحديدية في تلك البلاد قد أصبحت في قبضة يدهم

أما الروس فقد تفاقمت حركاتهم على الحدود . وتمكن الجيش الروسي من دخول الحدود في عدة مواضع . وقد دمرت الجنود مكتب البوستة الالماني هناك

تعبئة الجيش العثماني

في ٣ منه

أصدرت الحكومة العثمانية قراراً بتعبئة الجيش تعبئة عامة بالنظر إلى الظروف الخطيرة الحاضرة وقد صدرت الارادة السلطانية مصدقة على هذا القرار . ونشرت الحكومة الاعلانات والمنشورات بدعوة الرديف إلى حمل السلاح والانضمام إلى الجيش العامل . وعلقت هذه المنشورات في جميع الشوارع

وأبلغت الحكومة العثمانيـة الدول الكبرى خبر قرارها المتعلق بتعبئة الجيش . وقالت في بلاغها إنها ستلزم جانب الحياد . وإنما قصدها من التعبئة الاحتياط للطوارئ .

وقد بقي في الاستانة رجال البعثة العسكرية الالمانية . أما جنود الرديف التابعون للبحرية الانكليزية والموجودون في الاستانة ، فقد استدعتهم الحكومة الانكليزية . وكذلك استدعت كل من حكومة المانيا والنمسا والروسيا جنود الرديف التابعين لها والموجودين الآن في الاستانة

المانيا وبلجيكا

في ٣ منه

أرسلت المانيا إلى بلجيكا بلاغاً نهائياً اقترحت فيه عليها أن تعقد معها اتفاقاً يقصد منه تسهيل الاعمال الحربية للالمان في بلجيكا ... صباح يوم الاثنين ميعاداً للجواب . ولكن على أثر إرسال هذا البلاغ أعلنت بلجيكا رسمياً بأنها باقية على حيادها



اقفال الدردنيل والبوسفور

في ٤ منه

أصدرت الحكومة العثمانية اليوم قراراً يقضي باقفال بوغاز البوسفور والدردنيل . وبناء على هذا القرار لا يجوز للبواخر التجارية أن تجتاز أحد البوغازين إلا مصحوبة بدليل يرشدها في اجتيازهما . وقد اهتمت الحكومة العثمانيـة باتخاذ التدابير اللازمـة لتخفيف الأزمة المالية وتسهيل المعاملات في الظروف الحاضرة . ويقال ان كميات الدقيق الموجودة في الاستانة تكفي لسد حاجة الاهالي . ولكن تقرر مع ذلك جلب كل ما يستطاع من الحنطة من قبيل الاحتياط

اغراق بارجتين المانيتين

في ٤ منه

وصلت إلى الاسكندرية الباخرة لوتوس الفرنسية القادمة لنقل النزلاء الفرنسيين المجندين إلى فرنسا . وقد أشاع هؤلاء

ان واجبنا هو ان ننتهز كل فرصة تتاح لنا لكي نجعل العالم بمنجاة من فظائع الحرب

هوفر

رئيس جمهورية الولايات المتحدة

ان حرباً جديدة تقع لا تكون الا انتحاراً لاربابها

أندريه ماجينو

وزير الحربية الفرنسي

المحدثون أن باخرتهم تلقت تلغرافاً لاسلكياً ينبيء بأن الاسطول الفرنسي أغرق بارجتين من بوارج الاسطول الالماني



المانيا تعلن الحرب على بلجيكا

في ٤ منه

أبلغ معتمد المانيا الحكومة البلجيكية اليوم صباحاً ان جوابها على اقتراح المانيا غير مرض . وبناء على ذلك فقد أشهرت الحرب عليها من الآن

وجاء ان الالمان والفرنسيين اجتازوا حدود بلجيكا. وان الطراد الالماني (برسلو) أطلق النار على ميناء بونا في الجزائر . ثم توجه بكل سرعة . وقد حشدت هولاندا جيشاً في امرسفورت على بعد ٢٥ كيلومتراً من الحدود الالمانية . وحملت التلغرافات ان المانيا سعت لدى ايطاليا لحملها على العدول عن الحياد فلم تفلح . اما الحرب بين النمسا والصرب فآخر ما وصل من اخبارها ان الصرب صدوا ثلاثة آلايات نمسوية مسلحة وألحقوا بها خسارة كبيرة

امبراطور المانيا يتكلم

في ٤ منه

خاطب امبراطور المانيا مجلس النواب اليوم ، فأعرب لأعضائه عن حب المانيا ورغبتها في السلم . وأكد ذلك . وطعن في العصبية الروسية التي دفعتها المطامع الى تأييد بلاد تساهلت مع الاشقياء تساهلا أدى الى تلك الكارثة المشئومة . وقال ان الازمة الحاضرة ليس سببها النزاع على المصالح بل ما تضمره الصدور منذ قديم الايام من الحقد على الامبراطورية الالمانية ، والرغبة في كسر شوكتها



انكلترا تدخل الحرب

في ٤ منه

اصدرت الحكومة الانكليزية منشوراً أوجبت فيه على جميع الرعايا اتباع الاوامر والتعليمات التي يصدرها الضباط والموظفون. وقد استولت الحكومة الانكليزية على السكك الحديدية وناطت مراقبتها بلجنة مؤلفة من مديري أهم الشركات . وقد عبيء الرديف والجيش المحلي . واستولت وزارة البحرية على المدرعتين اللتين بنيتا في انكلترا لحساب تركيا، وعلى مدمرتين بنيتا لحساب شيلي. وذلك لأنها بحاجة الى هذه البوارج

وقد تولى اللورد كتشنر الاعمال الادارية في وزارة الحربية . وعهد الى اللورد هلدان في رئاسة هذه الوزارة. وعين جلالة الملك السر جون جليكو قائداً عاماً للاسطول الاكبر . وهو الرابط في البحر الشمالي. وقد أرسل جلالته بواسطته منشوراً الى الاسطول مملوءاً حماسة

اللورد كتشنر

في ٥ منه

عين اللورد كتشنر وزيراً للحربية مدة الحرب وحفظت له وظيفته السياسية في القطر المصري وقد وقع هذا التعيين وقعاً حسناً عند الجمهور . وعين السر جون فرنش مفتشاً عاماً للجيش وقد كان [illegible] هذه الوظيفة من قبل واستعفى [illegible]



حركة التطوع في انجلترا

في ٥ منه

تجري مظاهر الحماسة والحمية في [illegible] الانكليزية كلها . وقد لبى الشعب [illegible] الحكومة بارتياح عظيم وتقدم الالوف [illegible] الشبان للتطوع. وجعل كثيرون من القدماء والجنود السابقون يطلبون من وزارة الحربية اعادتهم الى سلك الجيش . و[illegible] ملك الانكليز الى وزارة البحرية حيث [illegible] على خطط القتال التي وضعتها الوزارة و[illegible] النظر فيها . وهتف له الجماهير في [illegible] والاياب

معركة بحرية

في ٥ منه

وقع اليوم صباحاً معركة بحرية عظيمة في البحر الشمالي تجاه هرويتش . وقد [illegible] القتال بين نسافة المانية كانت تنصب [illegible] تحت الماء وبين أسطول من النسافات الانكليزية فاغرق الاسطول الانكليزي النسافة الالمانية . وبعد ذلك بقليل وقعت المعركة الكبرى بين الاسطول الالماني والاسطول الانجليزي، وتعطلت اثنتان وعشرون بارجة المانية وست بوارج انكليزية . وقد [illegible] البوارج الالمانية المعطلة الى الساحل و[illegible] الانكليز رجالها كلهم



القتال في البلجيك

لندن ٥ منه

قدمت فصيلة المانية من هرتبت وأخرى من أوبن واجتمعتا في بورج وراء الحدود البلجيكية على بعد ثلاثة عشر كيلومتراً من لرقيه ثم توجهوا إلى هذه المدينة واحتلوها بلا صعوبة . وقد زحفت فصيلة أخرى من الالمان على لياج . ولما وصلت على بعد ١٢ كيلومتراً دارت رحى القتال بينها وبين البلجيكيين في فورون ليكونت فانتصر البلجيكيون . ولكن ذلك لم يمنع الالمان من الاستمرار على مهاجمة البلاد البلجيكية ووصلوا الى جريفنين وحاولوا عبور النهر ثم يفلحوا . ومع ذلك أطلقوا المدافع الضخمة على مدينة لياج . وقد برح الملك البرت العاصمة وبمعيته أركان حربه ووجهته ميدان القتال حيث تولى القيادة . وقد هتفت له الجماهير عند سفره هتافاً شديداً . وجاء ان الالمان خسروا في هجومهم الاول على فيزه ٣٥٠ رجلا بين قتيل وجريح . وانهم لما دخلوها أعدموا سبعين رجلا من اهاليها ثم أضرموا النار فيها . وقد اشتركت النساء البلجيكيات في القتال



اليابان تنصر انكلترا

في ٦ منه

أبلغت حكومة اليابان الحكومة البريطانية رسمياً انها مستعدة للقيام بكل ما تقضيه عليها شروط المحالفة التي بين الحكومتين ، على انها تستبعد أن يحدث في الشرق الاقصى ما يؤدي الى النزاع بالنظر الى ما لانكلترا وفرنسا وروسيا من القوة البحرية هناك

على ابواب بلغراد

في ٦ منه

عاد النمسويون الى اطلاق المدافع على مدينة بلغراد عاصمة الصرب فألحقوا بها ضرراً عظيماً . وخربوا أكثر من ستين داراً . وهم يضربون جميع الاحياء الخارجية ليكشفوا المواقع التي نصبت عليها بطاريات الصرب



اليونان تعبىء جيشها

في ٦ منه

شرعت الحكومة اليونانية في تعبئة جيشها . وأرسلت الى الضباط اليونانيين الذين في خارج البلاد تأمرهم بالعودة إلى بلادها

كندا تقدم ١٢٠ الف مقاتل

في ٦ منه

عرضت حكومة كندا على انكلترا أن تنجدها بمائة وعشرين الف مقاتل . وقد أعلنت انكلترا الاحكام العرفية في مدينة جرمسي وأقفل الميناء واستولت الحكومة على مطاحن الحنطة ووضعتها تحت مراقبتها مباشرة حتى تحول دون رفع أسعار الدقيق وتمنع الاحتكار . وقد افتتحت جلالة ملكة انكلترا وولي عهدها اكتتاباً لاعانة الذين ينكبون في الحرب وقد دعت هي وولي العهد الناس الى الاكتتاب بمنشور يتقد حماسة وتشجيعاً

ولي عهد بريطانيا في الجيش

في ٧ منه

دخل البرنس أوف ويلز ولي عهد بريطانيا العظمى في الجيش العامل . وقد ألحق بفرقة الحرس



فوز الصرب على المجر

في ٧ منه

عبرت قوة من المجر نهر الدانوب عند بازيوس على الضفة الشمالية وحاولوا الوصول الى باجاريفتز فعرض لهم الصرب وصدوهم فتقهقر المجر وغرق منهم كثيرون وهم يحاولون عبور النهر ، وقد بلغت خسائرهم خمسمائة نفس

حصار لياج

في ٧ منه

يبلغ عدد الالمان الذين يحاصرون لياج ٨٠ الفاً . ومع ذلك فهي ثابتة على الدفاع وحصونها لاتزال سليمة . وقد أخذت الجيوش الفرنسية تساعد البلجيكيين ، ووطد الهولنديون عزمهم على الاقتداء بالبلجيكيين ومقاومة كل حركة يقصد منها خرق حيادهم

دخول الالمان مدينة لياج

في ٧ منه

دخل الالمان مدينة لياج . وكان البلجيكيون قد نسفوا الكباري على نهر الموز يوم الخميس صباحاً . فأخذ الالمان على أثر ذلك يطلقون قنابل شرابنل على المدينة أما الحصون فلا تزال في يد البلجيكيين . وقد سمع قصف المدافع في آخر النهار من جانب بانكو وفي ذلك دليل على أن الجنرالين فرمولن وبرتران يقاومان الالمان في زحفهم



ألغازات فى الحرب القادمة



لا شك ان أقتل الاسلحة التي سوف تستعمل في الحرب القادمة هي الغازات التي أتقن اليوم صنعها وسهل استخراجها ولذلك يقول الخبيرون ان الكيمياء ستلعب الدور الاول في حروب المستقبل . وقد استعملت الغازات في الحرب الكبرى الماضية فكانت أفتك الاسلحة بالمحاربين وما زال الكثير منهم يعانون الى اليوم أذاها الذي لحق بهم . ولكن المنتظر أن تكون غازات الحرب القادمة أشد فتكا من سابقتها وانها سوف تبلغ فى قوتها أضعاف ما كانت عليه في الحرب الاخيرة ،

فالغازات القديمة كانت تنذر من يقصد الى الفتك بهم بشيء من القلق فاذا استشعر الانسان بهذا الاحساس يضع على وجهه في الحال قناعا يحميه من الغاز أما الغازات الجديدة فسوف لايسبقها انذار ما. ومما يزيد خطر الغاز هو امكان بقائه معلقا في الهواء مدة طويلة ما دامت الريح ساكنة كما يمكن تسربه في جميع الانحاء ، فضلا عن أن ثقله الذى يزيد عن الهواء العادي يدفعه الى التسرب الى الغرف السفلى والطرق التي تحت الارض والاماكن التي يلجأ اليها الناس اتقاء لشر القنابل وغارات الطيارات .. وقد أخذت جميع دول العالم في اختراع الكمامات الواقية من الغازات الخانقة والسامة وغيرها ، ولكن المؤكد ان الكثير من هذه الكمامات لن تفي بالغرض المطلوب لانه إذا كانت الكمامة مصنوعة لاتقاء شر غاز معين فهذا لا يمنع تسرب غاز آخر الى لابسها . . فالتحفظ من غاز معين لا يعني التحفظ من سائر الغازات



جنديان انجليزيان يصوبان مدفع متراليوز الى العدو وهما لابسان كمامتين للوقاية من الغازات وذلك أثناء المناورات العسكرية التى أقيمت في الدرشوت بسالسبوري



تشبيع الهواء

اثنان من الجنود الالمان ارتديا كامتين للوقاية من الغازات ويسقط كل كامة خزان صغير بوضع على الفم اذا دخله الهواء المشبع بالغاز انفصل الغاز منه فأصبح صالحاً للاستنشاق

لحجب الجنود

... الماني ينشر سحابة من ... لحجب قنطرة أثناء عبور ... الجنود لها فلا يراهم العدو وقد ... كامة الغازات من أجل ... وهذا أثناء المناورات التي ... أجريت في مدينة مجدبورج



الكلاب تسلم خوفاً من الغازات

الكلاب المستخدمة في الجيش الامريكي لها أيضاً كامات خاصة بها لتقيها من الغازات ولا عجب فقد دلت الكلاب في الحرب الكبرى على نفعها وضرورتها للجيش وتمثل هذه الصورة كلباً يلبس كامته





بعض رجال (جمعية الوقاية من الغازات) في وارسو يسعفون رجلاً اختنق بالغازات وسوف يعم هذا المنظر في حرب الغد ←

ارتداء الكمامات

تمثل هذه الصورة بعض عمال المناجم في المانيا وهم يرتدون الكمامات الواقية من الغازات وقد يأتي يوم يعمل جميع أهالي احدى الدول مثل ذلك ...



الجرى يمنع الاختناق

رجال الاسعاف الخاص بالذين يختنقون بالغازات في المانيا يتدربون على الجري معاً لانه ثبت ان الجري يزيد من قوة المقاومة للغازات وسيكون لذلك شأن في الحرب القادمة !



كيف دخلت مصر الحرب الكبرى

مصر الحياد ـ قرار وزاري عظيم الشأن ـ اعلان الاحكام العرفية

ند قيام الحرب الكبرى كانت مصر تحت سيادة الدولة العثمانية . وكانت العثمانية في ابتداء هذه الحرب ملتزمة وتقضت تبعية مصر لهذه الدولة ان حيادها هي أيضاً . غير ان ذلك لم يمنع الانجليزية المحتلة من ان تقيم تحكمات العسكرية، وتستعد للطوارىء نصبت المدافع في الاسكندرية ويس والعقبة وبور سعيد وأرسلت من الجنود الانجليزية الى كل منها . مفهوماً ان تبقى مصر على الحياد بحكم الدولي الذي يقضي بأن تتبع الدولة صاحبة السيادة عليها . ولكن جيش الاحتلال بخيله ورجاله جعلها عرضة لهجوم أعداء الدولة طانية ، فاضطر ولاة الأمور ان يفكروا ور ، وتوالت اجتماعات النظار ، وانتهى إصدار قرار وزاري في ٧ أغسطس ١٩١٤ بترك مصر الحياد في الحرب بين انجلترا وألمانيا ، واعلان انضمامها الدولة البريطانية في الحرب ، وقد من التمتع بكل حقوق الحرب في المصرية ، وفي جميع جهات القطر تقتضيه لوازم الدفاع عن البلاد

وقد جاء في هذا القرار ما يأتي : ـ

انه قد قضى لسوء الحظ باعلان بين جلالة ملك بريطانيا العظمى والملحقات البريطانية وما وراء البحار ، وامبراطور الهند ، وبين امبراطور ألمانيا

« ونظراً لأن وجود جيش الاحتلال في القطر المصري يجعل هذا القطر عرضة لهجوم أعداء صاحب الجلالة البريطانية . وبما أنه من الضروري نظراً لهذه الحالة الفعلية التمكن من اتخاذ جميع الوسائل اللازمة لدفع خطر مثل هذا الهجوم عن القطر المصري . . وبما انه قد أشير على الحكومة المصرية تحقيقاً لهذا الغرض ان تتخذ الاجراءات الآتية . فلهذه البواعث يكون معلوماً لدى جميع ذوي الشأن ان مجلس النظار في جلسته المنعقدة في ١٢ رمضان سنة ١٣٣٢ ـ ٥ أغسطس سنة ١٩١٤ تحت رئاسة عطوفتلو أفندم القائمقام الخديوي قد قرر ما يأتي :

ويلي ذلك عشرون مادة احتوت على كثير من الاجراءات الحربية . وأهم ماتحتوي عليه انه مادامت الحرب قائمة فلا يجوز لأي إنسان مقيم أومار في الديار المصرية أن يعقد اتفاقاً أو التزاماً مع الحكومة المحاربة لصاحب الجلالة البريطانية . وانه ينبغي ألا تدخل سفينة مصرية أي ثغر ألماني ولا أن يكون لها مواصلة معه ، ولايجوز أن تصدر مصر الى الدولة المحاربة شيئاً من الاسلحة أو الذخائر أو الكساوي العسكرية اوغيرها من كل ما يتعلق بالحرب وما لا يتعلق بها كالبضائع الاخرى . وعلى ذلك منع تصدير أي بضاعة من ثغر من الثغور المصرية إلى ... الالمانية

وقد احتوت هذه المواد أيضاً على أن القوات البحرية والبرية التابعة لحكومة صاحب الجلالة البريطانية يجوز لها ان تباشر جميع حقوق الحرب في الموانىء المصرية وفي ارض القطر المصري . وكل ما يجري الاستحواذ عليه في الموانىء المصرية وفي أرض القطر المصري من سفن حربية ، أو مراكب تجارية او بضائع يجوز احالة النظر فيه الى احدى محاكم الغنائم البريطانية

وأوجب هذا القرار على الاشخاص الذين يعنيهم ما تضمنته المواد من الاحكام ان يقدموا إلى القوات البحرية والبرية التابعة للحكومة الانكليزية المساعدة التي يمكن أن تطلب منهم . ولم يكن مفعول هذا القرار مقصوراً على الافراد فقط بل يتناول جميع الهيئات والجماعات والشركات ذوات الوجود القانوني أو الفعلي

وبمقتضى هذا القرار أصبحت مصر منضمة في الحرب الى الدولة البريطانية ضد الحكومة الالمانية ، وأصبح اعلان الاحكام العرفيـة في القطر في يد قائد الحامية البريطانية . غير أن الاحكام العرفية لم تعلن في بادىء الأمر انتظاراً لما تقضي به الضرورة القصوى ، ولكن ما لبثت أن أعلنت فيما بعد واستمرت الى نهاية الحرب الكبرى

وعلى أثر اعلان مصر اشتراكها في الحرب الكبرى بدأت الحامية البريطانية تزيد في الاستحكامات العسكرية وتحفر الخنادق وتقيم الثكنات بالاسكندرية وغيرها من الثغور

(البقية على صفحة ٤٣)

البوارج الحربية

فى المستقبل

كما فى الماضى

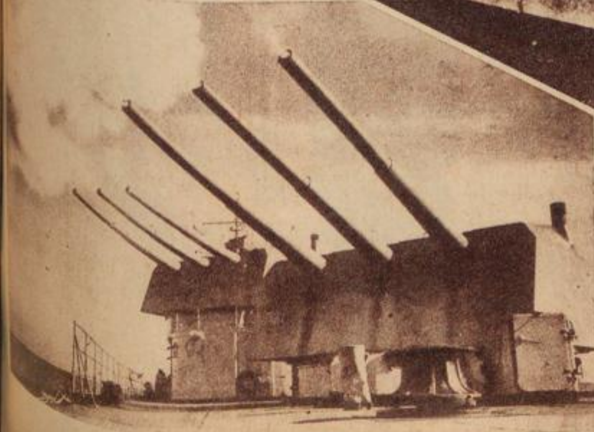
مهما اخترع من وسائل الحرب الحديثة ومهما أيقن الناس بان الحرب القادمة ستكون حرباً جوية من جهة وحرباً كيماوية من جهة أخرى ، فان البوارج الحربية مع ذلك لم تفقد أهميتها وسيكون لها في المستقبل شأن كما كان لها في الماضي





تمثل الصورة السفلى البارجة الاميركية اريزونا التي أمضى الرئيس هوفر اجازته الصيفية الاخيرة فوق ظهرها بعد أن كان رؤساء جمهورية أميركا يقضون اجازتهم عادة في الريف

البارجة نلسون من اكبر بوارج الاسطول البريطاني وهي تحمل مدافع فوهة الواحد منها ١٦ بوصة وقد اشتركت مع أختها البارجة رودني وسفن بريطانية أخرى في رحلة الى اميركا حيث فيها الاسطول الاميركى أثناء مناوراته



الى اليسار
البارجة الالمانية كونجزبرج التى تحمل مدافع فوهة الواحد منها ١٥ سنتيمتراً وتمثلها هذه الصورة أثناء مناورات قام بها الاسطول الالماني وقد أطلقت مدافعها دفعة واحدة



مناورات الطيارات فى الجو

في أواخر يونيو الماضي أقام سلاح الطيران الجوي البريطاني حفلة استعراض في مطار هندون على مقربة من لندن استعرضت فيه الطائرات الحربية وتمارينها في الجو وترى في الصورة سربا من هذه الطائرات يقوم بتمرين السبق في مستوى واحد

عالم المرأة



الممرضات ذوات الكمامات

كان للممرضات شأن كبير في الحرب الكبرى ولا شك أنه سيكون لهن شأن أكبر في الحرب القادمة وقد بدأن في انجلترا يتدربن على اتخاذ وسائل الوقاية الحديثة من الاسلحة التي ستستعمل في تلك الحرب وتمثل هذه الصورة بعض الممرضات الانجليزيات وهن لابسات الكمامات الواقية من الغازات وقد حملن واحدة « تمثل مختنقة » بتلك الغازات ويقصد من ذلك اعدا [illegible] القادمة

احاديث عن الجنس اللطيف

المرأة فى الحرب الكبرى

قامت الحرب الكبرى واشتعلت نيرانها بين الدول الاوربية في اوائل اغسطس سنة ١٩١٤ ، وشهد العالم من ويلاتها ومصائبها ما لم تشهده الامم الغابرة . وكان نصيب المرأة فيها لا يقل عن نصيب الرجل ، فقد تحملت آلامها وبذلت من جهودها ، وخسرت في ساحة القتال فلذات اكبادها ، وانهارت سعادتها في اثناء هذه الحرب الضروس التي كانت تحصد الرجال والنساء والاطفال . ولكنها مع ذلك قد وقفت الى جانب الرجل موقفا جليلا من مبدأ الحرب الى منتهاها . وكلنا نذكر حماسة المرأة الانجليزية والالمانية والفرنسية حين اعلنت الحرب الكبرى ودق ناقوس الدفاع عن شرف الاوطان. فقد كانت السيدات في هذه الدول التي شبت فيها نار القتال أول المنادين بالدفاع عن الوطن . وقدمن أنفسهن للانضمام إلى الجيش كممرضات للجرحى ومساعدات في نقل المؤن والمعدات . ومن الامور التي ما نزال نذكرها ما قامت به السيدات الانجليزيات حين ضرب الاسطول الالماني ثغور الجزائر البريطانية في أول اعلان الحرب فقد ألفت طائفة كبيرة من هؤلاء السيدات مظاهرة سرن بها في شوارع لندن وميادينها مناديات بالتحريض على الدفاع عن شرف الامبراطورية الانجليزية ، فلقين من الجماهير تشجيعا وتأييداً . وذهبن إلى قصر بكنجهام فاطل عليهن من الشرفات الملكية جلالة ملكى الانجليز وأفراد الاسرة المالكة واظهروا إعجابهم بهذه الغيرة الوطنية . كما اننا ما نزال نذكر موقف المرأة البلجيكية حين هوجمت بلادها هجوما شديداً ، وصارت مدافع الالمان تمطرها وابلا من النيران ، فقد كانت السيدات البلجيكيات في مقدمة المدافعين وفي صفوف المجاهدين وان كان ذلك لم يغن شيئاً امام قوة الالمان الحاصدة

واذا ذكرنا المرأة الاوربية وجهودها في الحرب الكبرى ، فلا ننسى المرأة التركية وما قامت به في هذه الحرب وفي الحرب اليونانية الاخيرة من خدمات جليلة كانت من أهم ما ساعد الكماليين على الانتصار واحياء موات الدولة التركية التي كانت تنتابها عوامل الفناء

المرأة المصرية والحرب

ذكرنا ما كان من نصيب المرأة الاوربية والتركية في الحرب الكبرى ، فهل كان للمرأة المصرية في هذه الحرب نصيب كما كان لأخواتها الغربيات والتركيات ؟ اننا اذا تتبعنا أحوال مصر في الحرب الكبرى ، فلا يمكننا ان نغفل ما كان للمرأة المصرية من المساهمة في تلك الاحوال التي ملئت بالأزمات ، فقد كانت ربة المنزل تعاني من جراء الازمة المالية في خلال هذه الحرب كثيراً من الشدة والاوصاب ، وقد قدمت المرأة المصرية من أبنائها ومنتجات أيديها الى الجيش المصري والى جيش الاحتلال البريطاني ما لا يزال يعرفه الجميع . ولم يكن ما خسرته من أبنائها ومالها في أثناء ذلك بالشيء القليل . .

تأثير الحرب فى المرأة

اشتركت المرأة في الحرب الكبرى منذ اشتعلت نارها إلى أن خمدت جذوتها . ولا ريب ان هذه الحرب كان لها من التأثير في المرأة وتطور نهضتها ما لا يقل عما أحدثته من التغيير في سائر الشئون الاخرى . فقد كانت المرأة قبل الحرب تشعر بالضعف والعجز عن مزاولة ما يقوم به الرجال من الاعمال ولكن ضرورات الحرب وما أدت اليه من قلة الرجال في المدن ، جعلها اوجعل الكثيرات من النساء ينزلن الى ميدان الاعمال ، ويحللن محل الرجال في المصانع والمعامل والمتاجر . وقد بقين بها يقمن بما يقوم به الرجال سواء بسواء . فلما انتهت الحرب الكبرى رأت المرأة انها أصبحت في الهيئة الاجتماعية عضواً عاملا لا يقل عن الرجل فيما يقدم من مجهود . ولا تنقص عنه في مزاولة مختلف الاعمال . فرأت لذلك ان تحافظ على مركزها الجديد ، وأن تنادي بالمساواة

المرأة والحرب المقبلة

رأينا في السطور المتقدمة خلاصة مما قامت به المرأة في الحرب الكبرى ، وما أحدثته هذه الحرب فيها من التأثير الاجتماعي وعلى الرغم مما تلهج به ألسنة دعاة السلام من وجوب الغاء الحروب ، ونشر كراهيتها بين الامم ، فاننا لانشك في ان جميع الذين يهتمون بالسياسة العالمية يلمحون شبحاً مخيفاً لحرب مقبلة . وسيكون للمرأة فيها شأن يزيد عما كان لها في الحرب الماضية . فقد تطورت أحوال المرأة وشاركت الرجل في كثير من الاعمال العلمية والميكانيكية والسياسية . وصارت تمتطي متن الجو الى مسافات شاسعة ، وتقوم بالاعمال الخطيرة . فاذا قامت الحرب في المستقبل ، فسوف تكون المرأة في صفوف الضباط والقواد والجنود المسلحين ، وسوف تنوب عن الرجل في قيادة الاساطيل الجوية ، وقيادة السيارات والقطرات لحمل الذخائر والمؤن وما اليها

الحرب نعمة للبشر

للكاتبة المعروفة اللادى دراموند هاى

في هذا الوقت الذى ينادى فيه كبار ساسة الدول بالسلام ويتغنون بمدحه تقوم اللادى دراموند هاى ، التي تعتبر بحق اكبر صحافية في العالم ، فتنقض اراءهم وتنادى بان الحرب نعمة للبشر ومن أسباب تقدم العلم والحضارة . وليست اللادى دراموند ممن يلقون القول جزافا ففي مقالها التالي تدعم كل رأي من أرائها بالحجة وبالبرهان وتقيم الدليل على صدق ماتزعم

ان الحرب هي (المحرر الاعظم) للشعوب والانسانية مدينة للحرب بأكثر منها للسلم فان الحرب لم تقتل قط روح أمة ولم تفسد أخلاقها وتبعثها الى الانحطاط والاندثار . بينما الرخاء والترف بما يخلقانه من جمود الحس والخلود إلى الدعة قد أهلكا كثيراً من الافراد وعدداً من الامم . ولم تكن الحرب هي التي ذهبت بروما ولكن السلم هو الذي قضى على قوتها وأتى على مجدها

وهل وصل الانسان الى مرحلة من التقدم الخلقي والروحاني يعتمد عليه عندها في تعهد الرقى البشري كما أراده الخالق ، إلا بدافع من الحرب أو الثورة ؟ ان الحرب كثيراً ما تكون بمثابة عملية جراحية للمجتمع البشري تساعده على الحياة

هنالك هوة سحيقة بين عقلية الامة قبل الحرب وبينها بعدها ، بل قد يشاهد ذلك في الفرد نفسه . فبالحرب تتجدد المدنية وتتسع دائرة الحضارة ويندفع العالم الى الامام وإذا كانت الدروس التي تستمد منها يعروها الاضطراب والقلق فان السلم لا يلبث أن يثبتها حتى يجني الانسان ثمارها . ولم تصل الانسانية بعد إلى درجة من التقدم الروحاني تمكنها من التقدم المتواصل في السلم دون دافع من الالم والعذاب يدفعها إلى السعي وراء التحسين والاصلاح

وقد وصف السير هاري مالت والماجور هرفي دي مونتمورنس الحرب بانها « أرقى شكل من أشكال الرياضة » غير أن الحرب الكبرى كانت عبارة عن قتال آلي وإفناء علمي ومذبحة حسابية فلم تتسع إلا لأقل ما يمكن من فرص الرياضة لأفراد المقاتلين . وانما كانت الحرب خلاصة الالعاب الرياضية في العصور الماضية حين كانت قتالا بين فردين وجها لوجه ، وقد ذكر (بلوتارخ) ان ارشيداموس « لما رأى سهما انطلق من اداة جيء بها من صقلية صاح قائلا : « يا إلهي لقد ولت الشجاعة الصادقة الى الأبد » غير أن هذا الذي قدره أرشيداموس قبل المسيح بعدة قرون لم يحصل حتى اليوم فان « الشجاعة الصادقة » كانت في الحرب الكبرى جوهرة تزين مأساتها

ان تمجيد الحرب هو أساس التاريخ من أقدم العصور حتى اليوم ، وهو النشيد الذي يترنم به الرجل في كل زمان ومكان . واذا دعا السلميون الى ابطال الحروب فانهم في الحقيقة يتقدمون أزمانهم بمدة طويلة فان العالم لا يزال غير مستعد للسلم وللعصر الالفي السعيد الذي يرجع فيه المسيح الى الارض

وهل بلغ رجل أو امرأة من الحمق أن يتوهم انه بغير حاجة الى الألم والشدة والتجربة في هذه الحياة حتى تبقى روحه (حية) ولا تموت من الوهن ولا تخمد من البلادة ؟ ان الكنيسة الكاثوليكية تذكر (المطهر) قبل دخول الجنة . والبوذيون يقولون بمراحل يقطعها التطور الروحاني . فاذا كنا كأفراد نقر بأننا غير كاملين من الوجهة الروحية وانه لا بد من تجارب أخرى ـ وربما من آلام ـ تأهيا لكي [نصعد] بعض مدارج الخلود البعيدة ، فكيف يمكن كمجموع ان نرجو تقدم العالم ، بل سمو[ه] وهناءه ، وسط جمود الامن والدعة ودون شيء يحث على التقدم ويدفع اليه ؟ ان الدنيا على تقلبها قد نجت من الاندثار لأنه كا[ن] ... دافيدسن : « بالتضحية العظمى الماثلة في الحرب يفتدي العالم نفسه » . وقد كسب العالم حضارته بالحرب لا بالسلم . ان انتصار اليونان القدماء على الفرس عند ماراثون في سنة ٤٩٠ قبل الميلاد قد أزال من الأذهان الاعتقاد بأن الفرس لا تغلب ووقى الانسانية بذخائر آثينا الذهبية وضمن نمو الانظمة الحرة وتنوير العالم الغربي كما مهد الطريق لمجيء المدنية الأوربية الحديثة . غير ان مجد اليونان وحضارتها ضعفا في جو الترف ثم أصابهما الفناء ولم يحدث لهما مثل ذلك في عهد اسبارطة الحربية

وبريطانيا مدينة بأسس مدنيتها لغزو الرومان إياها ، ففي ميادين القتال الدموية سنة ٥٥ قبل الميلاد وضعت أسس الامبراطورية البريطانية . وقد كان البريطاني في أيام الرومان مخلوقاً وطنياً فظاً جاهلاً فلما جاء الرومان أكسبوه مدنية العصر فأنشأت الطرق في بريطانيا ولا تزال أجزاء منها باقية حتى اليوم وأدخلت اليها الاشجار والنباتات وزرعت فيها ، وتحسنت أرضها بقطع أشجار الغابات وتجفيف المستنقعات وكذلك بدأ استغلال ثروتها المعدنية فاستخرج الحديد من

...) والصفيح من مناجم كورنوال ...اس والنحاس من مناجم مونتجومري ...د من شروبشير . وقد شيدت ...ول مدينة ذات أسوار على الاقل ومنها ... يورك وشستر وكيربون – أون – ... وكولشستر وباث

وإذا كانت بريطانيا كما رأينا مدينة بأول ... من المدنية للرومان فانها مدينة ... بالعز والنورمانديين لها في سنة ١٠٦٦ ... كان سفك الدماء والحرب في هذه المرة ... للتقدم غير انه ثمن اشتريت به ... كارتا) – دستور الحرية ... واشتريت به التقاليد النفيسة ... الحرية الانجليزية . وقد كان ... النورمانديين « أول خطوة ... باعتدال في سبيل العظمة والمجد» ... (راين)

ثم كانت حروب الورد بكل ... من مساوىء الحروب الداخلية ... لكنها كانت لها نتائج بعيدة المدى ... باعتدال في سبيل التقدم فان ... بوسورث سنة ١٤٨٥ قد ... على العرش هنري السابع ... للملوك التيودوريين وبذا ... للملكية الديموقراطية محل ... الارستقراطية ، ولئن كان ... تيودوريون مستبدين الا انهم اقاموا ... حكمهم على تأييد الشعب لا طبقة ... من طبقاته . وفي ذلك العصر أيضاً ... قوة بريطانيا البحرية

وكذلك كانت (حرب التحالف ...) حرب تحرر سواء أكان دينياً أم ... أو تجارياً . فانه لو تغلب لويس الرابع ... على التحالف الكبير (هولندا واسبانيا ... برنسوج وسافواي والامبراطورية ... رعاية وليم الثالث ملك انجلترا) فان ... ذلك كانت محو المذهب البروتستانتي ... الاستبداد الفرنسي على اوربا الغربية ... فرنسا في استعمار أميركا دون بقية

الدول. ولذا كان فوز الحلفاء منجاة للحرية ووقاء للمشروعات التجارية والاستعمارية

وقد كان تألم جنودنا في روسيا في حرب القرم تألماً لا يوصف باعثاً لفلورنس نيتنجيل على وضع نظام للممرضات المدربات ومن ذلك نشأ التمريض عندنا الذي لا مثيل له . وكذلك كانت تلك الحرب سبباً في اصلاحات عسكرية

وتولدت من الحرب السبعينية بين فرنسا وبروسيا ، الامبراطورية الالمانية الحديثة وكذلك نتج منها زوال السلطة الدنيوية التي



اللادي درامو ند هاي الصحفية الانجليزية المعروفة

كانت للبابا إذ استدعيت الجنود الفرنسية من روما لتحارب في بلادها . وقد أثارت هزيمة الفرنسيين أنبل العواطف عندهم فدفعوا الغرامة الحربية قبل ميعادها وأظهروا بذلك وطنية عظيمة وتضحية مثلى

ولم تضع الحرب الداخلية الاميركية حجر الزاوية في بناء أمة جديدة فقط بل انها كذلك خلقت مدنية جديدة يتزود العالم القديم من مواردها الفتية . وقد جاءت تلك الحرب أيضاً بالحرية والتعليم والتنوير لملايين الرقيق

وقد أيقظت حرب اليابان مع الصين هذه البلاد من سباتها وجاءت الحروب الداخلية فواصلت هذه المهمة . ولا شك أن اتخاذ الصين للاساليب العصرية كان يتأخر خمسين عاما أو أكثر لو أنها تركت تغط في نومها وقت السلم

وكان انهزام روسيا أمام اليابان بداءة لسقوط حكم القيصر ، وجاءت الحرب الكبرى فهزت كيانه ثم شبت الثورة فهدته هدماً ولكن لا تزال تجربة روسيا بحيث لا يمكن الحكم على نتيجتها الآن

وأخيراً جاءت الحرب الكبرى فكانت اكبر مثال على ما أرمي اليه . وقد اشتغلت في الحرب ولذا أعرف مبلغ تأثيرها في الفرد والاسرة والشعب والواقع ان الاربع السنوات التي مكثتها الحرب قد أرغمت العالم بعدها على التقدم والتجربة والمجازفة بشكل لم يسبق له مثيل. ونفذت في السنوات الاولى التالية للحرب اصلاحات ومشروعات كانت تنفذ في عشرات من سني السلم، وقد استعانت الجيوش بالعلوم والهندسة وتقدم الطيران على أساس عملي وساعدت الطيارات الجيش والاسطول . وكان توقيع المستعمرات البريطانية الحرة ، بمفردها على معاهدة الصلح ، سابقة تخول لها حق التعاقد ، وانشئت دولة ايرلندا الحرة في سنة ١٩٢١ اعترافاً بالجهود التي بذلها الايرلنديون في الحرب ، وكان تحسين مركز المرأة ومنحها حق الانتخاب في سنة ١٩١٨ نتيجة مباشرة للحرب وتقديراً لخدماتها في اثنائها . وكذلك جاءت الحرب بعصبة الامم

لابد من التألم ومن الحرب ما دام الانسان لا يتعلم إلا من التجارب المؤلمة ، ولا تتقدم الانسانية صوب الحرية الا بعنف يهدم به كل نظام فاسد مضى اوانه . ولا يتوطد السلم إلا بالحرية التي لم تسد حتى الآن

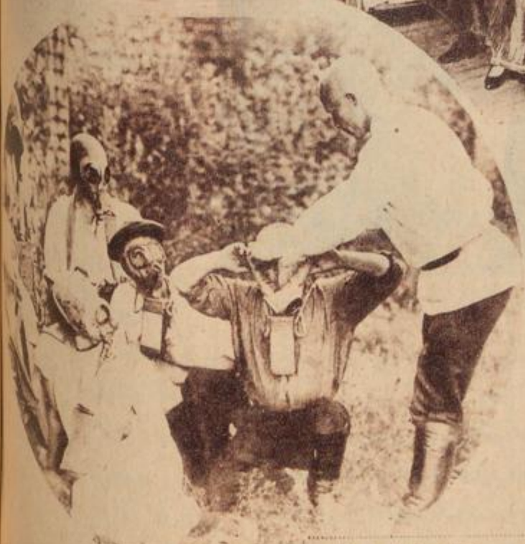
المرأة في الحرب القادمة

كان من النادر المستغرب ان تشترك امرأة في قتال وقد حدثنا التاريخ ببعض حوادث قليلة من ذلك وفي أكثرها كانت ال... القليلات اللاتي شذذن عن بنات جنسهن وخضن غمار الحرب يرتدين ملابس الرجال حتى لا يكاد أحد يفرق بين احداهن وبين الجنود . وفي الحرب الكبرى اشتركت النساء الغربيات ولكن بطريق غير مباشر وبشكل لا يتنافى طبيعتهن بل يتفق معها كل الاتفاق فان الآلاف العديدة منهن اشتغلن ممرضات وصرن يؤدين مهمة انسانية جليلة ... أخواتهن حللن محل الرجال في مختلف الاعمال سواء الشاق منها واليسير . ولكن الظاهر ان المرأة ستشترك في الحرب القادمة اشتراكا فعلياً وستقاتل مع أخيها الجندي جنباً الى جنب وستتقلد مثله البندقية والمدفع وترمى القنابل وتسكن الخنادق وتفعل غير ذلك من أعمال القتال وتتعرض لاهوال الحرب وفظائعها مثل الرجل سواء بسواء . وقد بانت بوادر ذلك كله بشكل لا يحتمل الارتياب فان عدداً من الدول بدأت تدرب نساءها تدريباً عسكرياً كاملا وبرزت في ذلك على الخصوص روسيا البلشفية وبولونيا واليابان فانها أنشأت فرقاً عسكرية من النساء وأقامت لهن مدارس حربية وألبستهن ثياب الجندية الخشنة ووضعت الاسلحة النارية المخيفة في أيديهن الرقيقة . ودول أخرى مثل ايطاليا الفاشستية ألفت من النساء والفتيات فرقاً



منظر في مخزن الذخائر الخاص بفرق الجنديات البولونيات

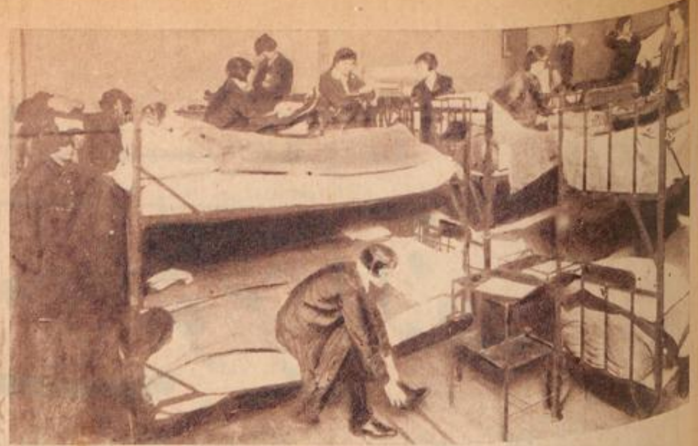
ان لم تكن عسكرية تماماً فهى قريبة من ذلك وقد نذكر في هذا المجال أيضاً فرق الكشافة المؤلفة من البنات في مختلف الدول . لا شك اذاً في ان المرأة ستشترك في الحرب القادمة اشتراكا فعلياً وهذا أمر لا غبار عليه من الناحية المنطقية فانها ما دامت قد أصرت على أن تكون مساوية للرجل في الحقوق فيجب عليها أن تكون مساوية له في الواجبات كذلك . ولكن هل يتفق هذا وطبيعة المرأة وهل فيه تحقيق للغاية الاجتماعية التى توختها الطبيعة من التمييز بين الرجال والنساء ! وهل قدرت زعيمات الحركة النسائية في الغرب ان تحرير النساء سينتهى الى شقائهن وان مساواتهن بالرجال في الحقوق سوف تفقدهن مركزهن الممتاز السابق الذى كان قائماً على العطف والشفقة والرحمة فيصبحن مضطلعات بواجبات جسام تنوء تحتها أجسامهن الرقيقة وحسبك الحرب مشقة يخشاها الرجل نفسه فما بالك بالمرأة ؟ هذه اسئلة يصح أن تدور بالخواطر ولكنها تبدل من الحقيقة شيئاً فقد شرعت النساء يذقن ثمار تحريرهن وهي في الحق ثمار مرة لو يعلمن !



جندي من الجيش الروسي الاحمر ... والغلمان كيفية استعمال الكمامات ... من الغاز ..

الجنديات في معسكرهن

جنديات بولونيات في قاعة النوم العامة بالمعسكر الخاص بهن والمعيشة في هذا المعسكر تشبه معيشة الجنود الذكور في معسكراتهم





نساء يطلقن مدفعاً ولا يخفن من صوته

جنديات في المدفعية البولونية وقد ارتدين أردية عسكرية وجعلن يعمرن مدفعاً بالقنابل



في مدرسة البنات الحربية

عدد من فتيات بولونيا يتلقين دروساً في أعمال المكاتب العسكرية وذلك ضمن برنامج دراستهن في المدرسة الحربية الخاصة بهن في وارسو



جنديات يطلقن البنادق

الجنديات البولونيات المدنيات يدربهن جندي قديم على اطلاق البندقيات وهن لابسات بذلهن العسكرية

ملخصات أشهر القصص المسرحية

القبر تحت قوس النصر

مأساة مسرحية عن الحرب العظمى

للكاتب الفرنسي بول رينال

مأساة رائعة تتكون من ثلاثة فصول.. وثلاثة اشخاص ..! كتبها المؤلف الفرنسي الشاب بول رينال Paul Raynal وسماها (القبر تحت قوس النصر) Le Tombeau sous l'Arc de Triomphe. وظهرت على مسرح الكوميدي فرانسيز للمرة الاولى في اول فبراير سنة ١٩٢٤ .. ! فأحدثت ضجة هائلة في فرنسا . وثارت ضدها زوبعة مخيفة من السخط اثارها نفر من الذين لم يتقدموا الى حمل السلاح والدفاع عن ارض الوطن في ابان الحرب العظمى .. ثم تمخضت تلك الزوبعة عن لا شيء . . ! فقد تقدم النقاد المسرحيون يظهرون للملأ ان المؤلف الشاب بول رينال قد فتح في المسرح الفرنسي فتحاً جديداً .. وان (القبر تحت قوس النصر) انما هي مأساة عصرية تدل دلالة اكيدة على مقدرة مؤلفها وشاعريته الفياضة ثم انتقلت القصة بعد ذلك الى خارج فرنسا فنالت نفس النجاح الذي نالته على مسرح الكوميدى فرانسيز

والواقع ان هذه القصة التي ألخصها لك اليوم ليست من النوع الذي اعتاد النظارة ان يشاهدوه . فهي قصة مسرحية خالية من الحبكة و (العقدة) والحركة التي يدأب المؤلفون دواما على ان يبنوا عليها قصصهم.. ويكفي ان تعلم ان عدد شخصياتها ثلاث لا غير لتتبين انها قصة حوار ومعنى وتحليل اكثر منها قصة عمل وحركة .. ولقد تعمد المؤلف ان يكسب قصته ثوباً شعرياً رائعاً مهيباً . . بل هي في الحقيقة اقرب الى ان تكون قصيدة طويلة عن المثل العليا التي يدعو اليها المؤلف . . ولقد ترددت كثيراً قبل ان اقدم على تلخيصها لك . . فمن العسير ولا شك تلخيص قصيدة طويلة تقع في اثنتين واربعين صفحة من القطع الكبير جداً..! ولكنني مع ذلك ضننت بهذه القطعة الخالدة الشهيرة ان تمر بدون ان يعرف عنها القراء شيئاً . خصوصاً بعد ان اجمع النقاد على ان (القبر تحت قوس النصر) هي انخم واروع ما تمخض عنه التفكير القصصى الذي حام حول الحرب العظمى . ويكفي ان انقل اليك رأي احدهم وهو (اندريه لانج) ناقد صحيفة (ليكلير) اذ قارن بينها وبين قصة (هرناني) لفيكتور هيجو وانتهى الى قوله :

« ان هذه القصة معركة . معركة بدون جيوش . معركة بدون استفزاز عابث واردية دامية . معركة في الصميم . معركة في النفوس والارواح »

وانني لا اشك لحظة ان ما ذهب اليه هذا الناقد هو عين الصواب . فلقد كنت اشعر وانا اقرأ القصة انها حياة كاملة ودنيا صاخبة قائمة بذاتها .. ! وانا اوقن اليقين كله ان الاسلوب الفخم الذي استعان به المؤلف والاحساس الطاهر النبيل الذي افاضه على القصة . والعواطف العالية الملتهبة التي تجلت في شخصياتها الثلاث . والمعنى النقي الزاخر الذي يبدو في كل سطر من سطورها - كل ذلك انما هو لشعر خالد يمت بأقوى صلة الى شعر هيجو . ويعجز الكثيرون من كتاب المسرح الحاضرين ان يوفقوا الى مثله

* * *

نحن في منزل باحدى القرى الفرنسية اثناء الحرب العظمى . وقد جلس رجل هرم في الستين من عمره مع فتاة في العشرين من عمرها تدعى اود Aude ومع شاب يرتدي الثياب العسكرية . وسرعان ما تفهم ان هذا الجندي هو ابن الهرم وخطيب الفتاة . وأنه قدم من ساحة القتال ليرى أسرته وليقوم بعقد زواجه على خطيبته (أود) . فقد [illegible] من أجل ذلك على اجازة أربعة [illegible]يام . ولا يكاد الحديث يدور بينهم حتى يعلم من أبيه الشيخ ان خطيبته قد تكلفت اظهار السرور بعد ان غادرها وذهب إلى ساحة القتال . وانها فعلت ذلك لكي ترضي والده . ولكنها بعد ذلك أخذ القلق يساورها فبدأت تسأله عن نشأة ابنه الغائب وعن طفولته وشبابه . كأن في ذلك عزاءها في غيبته . ويسأل الجندي عما إذا كانت قد وصلت رسالة باسمه إلى المنزل فينكران أولا ثم يحضران له الرسالة فاذا بها من مركز القيادة التابع له وفيها يأمره قائده بان يلغي اجازته ويعود الى خط القتال .

تلك البرقية حتى يضحك كما لو كان فوجىء بمفاجأة سارة . ثم يسأل خطيبته :

— لماذا لم تخبريني بمجرد حضوري ؟

فتجيبه :

— لقد كنت مبتهجاً

فيدلي اليها بعد ذلك بالواجب الملقى على عاتقه . وكيف انه قد استشهد من فرقته للقتال . وانه لا بد ان يكون قد صدر أمر بهجوم جديد . ويبدي عزمه على السفر في أول قطار يقوم في الفجر إذ ان قائده لم يسمح له بالسفر الا على شرط الرجوع بمجرد استدعائه اذا جد في الامر شيء . وان هذا القائد عند ما سمح له بذلك كان يقدر الخدمات التي أداها للوطن كجندي باسل

ولا يكاد الابن يذكر مسألة الزواج التي قدم من أجلها حتى يبدي الاب الشيخ اعتراضه . وتقره (أود) على ذلك فزيارته قصيرة لا تسمح باستيفاء اجراءات الزواج ويخرج الجندي ويخلو الاب الى (أود) فيذكر لها انه واثق ان ابنه لم يكن ليفكر في الاخطار الكبيرة التي كان معرضاً لها بقدر ما كان يفكر فيها هي . وفي تلك السعادة الجميلة التي قضت الظروف بحرمانه منها . فتسأله :

— وماذا أفعل لكي أعيش ؟

— سأعينك

— أتعميني من الشجن والشقاء ؟

وتتطور المناقشة بين الاثنين . فتذكر له العروس الشابة ان واجبه نحو ابنه قد انتهى . وان عاطفته نحوه انما هي استمرار آلي لما كان يشعر به عند ما كان ابنه لا يزال طفلا . أما هي فواجبها لم يكد يبدأ بعد . وعندئذ يقول لها في تأنيب خفيف :

— إنه ابني

فتجيبه بكل روحها :

— أنه حياتي

ثم تنبهه الى انه ما دام قد حضر فمن شيء آخر غيره . وان واجبها الاوحد هو ان تحبه . وتذكره بالضحكة التي ضحكها عند ما قرأ البرقية الواردة باستدعائه وكيف ان هذه الضحكة الرهيبة قد أرعدتها وهي تشرح ذلك فتقول انه يحمل طابع الحرب على شخصيته ولقد أحست هي نفسها بكل هول الحرب عند ما رأت كيف تقلصت عضلات وجهه المحبوب واستحال الى عنف مخيف . بمجرد ان نظر الى البرقية

ويلاحظ الأب الشيخ انها لم تعد تتحدث الا عن خطيبها . وان ابنه لا يتحدث الا عنها . ويبدو له انهما يشعران بأنه ليس بين الأحياء سواهما . وهو يحس من جراء ذلك بغضاضة على نفسه . ويشعر بشيء من الغيرة اذ يسيطر الشباب هذه السيطرة على منزله . ويتحداه كما كان الظافرون يتحدون خصومهم المغلوبين بالسيوف فيمامضى . وهو يخشى أن يكون عقبة بين ابنه وبينها . وتدهش (اود) لذلك . وتصارحه بأنه جد مخطىء اذ يفكر في ذلك كله ولكنه يقول رغم هذا :

— ما أسعد هؤلاء الشبان ! ان الحرب لم تغير كل شيء ، مهما حدث على الارض فلا يوجد دائما الا مصيبة واحدة . تلك هي الشيخوخة !

ثم يعود الابن في ثياب ملكية ويخرج الاب بعد أن يحاول استصحاب الفتاة معه فيرجوه ابنه أن يتركها له قليلا ولا يكاد العروسان يختليان حتى تلتمس منه (اود) ان يصفح عنها ، فاذا سألها عن أي شيء تطلب الصفح ، أجابته عن أنها استطاعت العيش في بعده ! ثم تقول له :

— إنك تمثل لناظري كل الامور . انني لا املك من حطام الدنيا الا التفكير فيك . انه غذاء كياني ، ونار نفسي ، وهدف عيني ، وطابع صوتي ، ومجرى دمي ، انه كل شيء ، انه أنا !

ثم تذكره بمنشأ علاقتها به ، وكيف انها طالما زهت وفاخرت بمعرفته وكم تمنت أن

— ستكونين زوجتي يوما ما

أجابته بعد مجهود كبير :

— كنت أود أن أكون زوجتك هذه الليلة

فيذكر لها أنه ليس من حق أحد في فرنسا أن يكون سعيداً هذا العام ، وإنه يود أن يدعو كل أصدقائه وزملائه في الجيش الى حضور حفلة زواجه ، ويشعر انهم جميعاً يشخصون اليه ، ويمدون اليه أيديهم الرقيقة سواء منهم الاحياء والاموات

هي — الاموات ؟

هو — أصدقائي الذين استشهدوا والذين لو بقوا لكانوا هنا الآن . أين هم ؟ . انني أدعوهم . فلو ظلوا احياء لكانوا الآن في مراكزهم بساحة القتال . ولكنهم ما داموا قد ماتوا ففي مكنتهم الحضور ! انني انتظرهم . سيظهرون . ليحضروا فسوف لا أتمتع بكل بهجتي وسروري بدونهم . انني اناديهم

ثم يبدأ في مناداة اصدقائه من المحاربين الأموات . الى أن يصل الى اسم صديق تعرفه خطيبته (اود) فيذكر لها كيف ان ذلك الصديق قد سقط مضرجاً بدمه في احد الحصون وكيف انه طلب اليه ان يرفع تمنياته الصادقة اليها . وإن آخر كلماته له وهو يحتضر بين يديه : (كونا سعيدين) وتعجب (اود) بهذه العظمة التي تتجلى في شخصية خطيبها . وتشعر أن نفسها عاجزة عن مجاراته فيها فتقول له :

— انني بجانبك أحس في نشوة بعظمتك وفي اضطراب بشقائي . . أنت توقن بأنك عظيم

فيجيبها في حزم وزهو :

— اجل

— هذا ظاهر ! ان هذه الروح التي لا تتجلى إلا في جبهة القتال جعلتك مختلفاً عنا وأسمى منا ، اننا لا نستطيع أن نفهمك

ثم تطلب اليه ان يرفعها الى مرتبته وان يسمو بها الى درجة البطولة . أن

يرفعها الى تلك السماء التي تخضبت بدم الشرف الحربي ، فيقول لها :

– ان من يطلب ذلك بهذه اللهجة فلا شك أنه يحصل عليه

– كلا

– انك انت تلك البطلة التي ترغبين فيها ثم يطمئنها بعد ذلك ويخبرها أن الحرب قد وضعت أوزارها وأنها لن يندلع لهيبها بعد . ويتجاذبان أطراف حديث قصير . ثم تهبط الستار وهما يضحكان

***

فاذا كان الفصل الثاني فنحن في غرفة العرس التي قضى فيها العروسان ليلتهما . وهما يتحدثان عن تلك الليلة فنفهم أن (أود) قد وهبت خطيبها الجندي أعز ما تملك الفتاة العذراء ! وهي تذكر له أن هناك أشياء كثيرة لا يزالان يجهلانها . ومن بينها ما هو في منتهى البساطة . وهي تعطي مثلا على ذلك أنها لم تره قط وهو مغمض العينين . ولذا فهي تطلب اليه أن يغمض عينيه . فيفعل . ثم يخبرها أنه قد فهم ما تريده من وراء ذلك فان عيناه المغمضتان تذكرانها بموته ! فتنكر ذلك في ضعف . ولكنها تعود فتسأله ثانية عما إذا كانت الحرب قد انتهت حقاً كما كان قد أخبرها . وتلح في سؤالها الحاحا شديداً وعندئذ يصارحها بان الحرب لم تنته وبانه لا يزال أمام النصر النهائي مدة طويلة . وهي تذعر من هذا النبأ . وتلومه على أنه أطاعها وصارحها بالحقيقة . وتخبره بانه ما كان يجب أن يعبأ بالحاح امرأة مفتونة ! وهو يلحظ مبلغ وقع النبأ عليها . وكيف انها احست بشبه خيبة في حبها له . فسوف تضطر مرة أخرى الى انتظار مدة طويلة . وهي تتوسل اليه أن يبقى إلى جانبها . ولكنه يجيبها أنه وحده دون باقي زملائه في الثكنة قد استطاع الحصول على اجازة . وان قائده قد اشترط عليه وجوب العودة بمجرد استدعائه . وها هو قد استدعي . ولا بد أن يكون الجيش في خطر . فقد أخبره قائده أنه لن يستدعيه إلا إذا كان هناك خطر داهم وهو بناء على معلوماته وبعد ورود تلك البرقية أصبح يوقن بان المعركة الفاصلة ستدور رحاها يوم الاحد القادم ولذا فيجب الرحيل عند الفجر وهو ينتقل بعد ذلك فيلقي كلامه كما لو كان ينطق بلسان كل جنود الجيش الفرنسي .. فيذكر لها كيف يحب اولئك الجنود نساء فرنسا . وكيف يموتون وهم يذكرونهن ويتمثلون ابتساماتهن الساحرة وتتملكه فجأة نوبة يأس وأسى فيخبرها ان هذه الحرب لا تعدو أن تكون كسابقاتها من الحروب . لا تكاد تضع أوزارها حتى يكتفي الشعب بان يلبس الحداد في استهتار وعدم اكتراث مدة ما . وتلقى بعض الخطب بجانب التماثيل المقامة للشهداء . ثم سرعان ما ينسى كل شيء . ويعود الجميع إلى السرور والمرح واللهو والعبث . وهو لا يغار من السعادة التي سوف يفوز بها الذين سيبقون بعد موت اولئك الشهداء ، فهو يعلم أنه يفني حياته لكي يمهد السعادة للباقين ، ولكنه يرجو على الاقل ان تحتفظ فرنسا بذكريات اولئك الشهداء ، وهو يربأ بذلك التمثال الذي شادوه من حطام آلامهم واحزانهم ان يدفن في رمال الاجيال والقرون ، وهو يرى أنه يجب على فرنسا ان تستمر على معرفتهم وان ترثي لهم وتترحم عليهم ! وتنصت (أود) الى قوله في صمت ثم تؤكد له ان الأموات من جنود الوطن يسمعونه ، فيناديهم باسمائهم ، ويخبرها أنه قد تبين أصواتهم فقد اجابوه وقالوا له جميعا: « كونا سعيدين »

ثم تطلب اليه ان يدنو منها وهي تقول له في لهجة شعرية رائعة أخاذة :

– دع شفتي حتى استطيع ان احدثك ضع فمك بقربهما تماماً . لا . اعطني اياه . آه ! كم كنت اود ان اتمكن من اعطائك قبلاتي وكلماتي في آن واحد ! . أغمض عينيك كما اغمضهما انا . أطفىء هذا الضوء الشرير (يطفىء المصباح وعندئذ تظهر على زجاج النافذة بشائر الفجر . الفجر الفظيع الرهيب الذي تحدد لرحيل الجندي العاشق . ولكنهما لا يزالان مغمضين عيونهما لا يرياه) انني لك أنسى العالم . خذ مني كل ما في من شباب . انني اعطيه لك . انه لك لك وحدك . لك دائما والى الأبد . انت وحدك الذي سوف يعرف حرارة جسدي انني أذوب في حياتك

ثم تتذكر الفجر فتفتح عينيها وتقول وهي مضطربة :

– أنظر . ! لا تنظر . ! انه هو . كلا . انه ليس هو . قل انه ليس هو . انه ليس الفجر !

فيقف ويجيبها في جرأة وإقدام :

– انه الفجر

فتمسك به وهو على حافة الفراش وتقول :

– ليس هذا الفجر

– لا شك انه هو !

ويتأثر الجندي الشاب لذلك الحنان العجيب الذي تظهره (اود) فيذهب إلى النافذة ويسدل عليها الستائر . وهو يقول:

– انه ليس الفجر مادمت تريدين ذلك

– وماذا تساوي إرادتي ؟

– ما دمت هنا فهي التي تسود العالم

– اذن فلا تسافر

– حسناً . سأبقى

ثم يطلب اليها ان تنام لتستريح فتبدي له خوفها من أن يغادر المنزل وهي نائمة . فيؤكد لها انه سيبقى . وتشعر انها جد سعيدة اذ تراه بجانبها يتحدث اليها وهي في الفراش . فهذا أبدع من سماع الموسيقى . فالموسيقى تدلل الجسد أما الحديث فهو وحده الذي يدلل الروح . وتلتمس منه أن يقسم لها بانه لن يتركها فيقسم وعندئذ تتمتم :

– انني سعيدة !

وتنقضي فترة ثم يسألها :

– أتنامين ؟

(تجيبه هامسة « أجل » فيذهب الى النافذة ويزيح الستار . ثم يرى (اود) نائمة فتخونه شجاعته ويقطع الغرفة ذهابا وايابا



حقـــائب بلبر الامريكية

تباع عند

شيكوريل

في تهيج واضطراب . ويلمس فمها باصبعه ليتأكد من نومها وهو يتمتم) «أتنامين؟»

فاذا وثق من انها نائمة وضع رأسه على المائدة وأخفاها ثم يبكى وقد أخذ ضوء الصباح يغمر الغرفة وهو يحاول جهد طاقته ألا يوقظ اود .. ويبكى .. ويبكى .. مع انه لم يكن يعرف البكاء من قبل !

* * *

فاذا كان الفصل الثالث فنحن في غرفة اخرى من غرف المنزل اجتمع فيها الأب الشيخ بابنه الجندي وخطيبته اود . وأنت تفهم منذ بداءة الفصل ان الجندي قد عدل عن الوعد الذي قطعه على نفسه امام خطيبته واعتزم الرحيل من جديد والعودة الى ساحة القتال . وهو يذكر ذلك لوالده ويلفت نظره في سخرية الى ان هذا الرحيل سوف يتيح له ـ أي للاب الشيخ ـ الفرصة للاستمتاع بذلك النظام اليومي الذي تعود عليه في حياته مع (اود) ! سوف يعود الى تلقي قبلتها في المساء قبل ان تذهب الى فراشها . والى سماع صرير المفتاح في باب غرفتها . والى التلذذ بالسكون الفاتر يسود جو المنزل . وأنت تحس بان الأب الشيخ يحوم حول معرفة ما فعله الشابان في الليلة الماضية . وهو يرغب في معرفة ذلك . فهو يذكر انه لم ير ضوءاً في غرفتها عند ما اغلق نافذته في منتصف الساعة الرابعة . ويتساءل عن سبب ذلك . وهو يستشف من خلال اجابتهما ما يثيره ويستفزه فهو يهاجم ابنه اذ اجترأ على تلويث فتاة عذراء كانت تحت حمايته هو !

وأنت تحس من طريقة القاء ذلك الشيخ ولهجته انه يغار من ابنه غيرة لا يكاد هو نفسه يشعر بها . فهي غيرة تشتعل في عقله الباطن . وهو يتجاهل ان تلك الفتاة انما هي خطيبة ابنه وحليلته . وهو لا يستطيع ان يضبط غيرته من الشباب الذي يتمثل في ابنه وخطيبته . ويشعر الابن الجندي بذلك ويجابه أباه به . وينكر ان للأبوة حقاً في ان تتعرض لمثل ما تعرض له ابوه . فلا يمكن ان يحكم على تصرفات جندي الا من عرض حياته للفناء في ساحة القتال ! ويثور الابن فيصارح اباه بانه انما ينتقده لأنه لايريد أن يحرم من التمتع بذلك النظام الذي تعود عليه في حياته مع (اود) أثناء غيبته في الحرب . ثم يقول بمنتهى الصراحة

— أنه مما يضايقك أن أظل حيا !

ويدهش الاب الشيخ لذلك ولكن الابن الجندي يعلل هذا بما سبق من أن اباه يغار منه بدون أن يشعر بتلك الغيرة . وهو يحس الآن بأن غيرته قد جرحت بعد الذي علمه مما دار بين الخطيبين في الليلة الماضية . ويثور الابن على شيوخ العالم ويقول :

— إن الشبان قد اختفوا في هذه الحرب وعاد الشيوخ الى احتلال مكانتهم كرجال وشبان من جديد

ويتهم والده بأنه يكرهه . وهنا تطلع (اود) والد خطيبها على ما ذكره لها خطيبها من أن الحرب ستطول وأنه اخفى عليهما ذلك . ويدهش الأب لذلك وتخشى (أود) أن يموت خطيبها في تلك الحرب وعندئذ يقول الجندي لها :

— اذا مت فأنني امانع في بقائك هنا

ثم يبدي رغبته في أن يصطحبها معه الى باريس فتمانع في ذلك ويظن الاب الشيخ أنها تمانع من أجله فيشكرها . ويلح الجندي في ذلك ويطلب اليها أن تختار بينه وبين أبيه ويدور بينها وبين الشيخ هذا الحوار العجيب

هي — سيرحل ؟

الشيخ — هل طرده أحد !

هي — سيذهب ؟

الشيخ — ليذهب

هي — سيعود الى وطيس المعركة

الشيخ — فليؤد واجبه

هي — انه يواجه الموت

الشيخ — يتوهمون ذلك دائماً !

وفي تلك الاثناء تكون (أود) بجانب الشيخ فيظهر عليها الاشمئزاز منه وتراجع وهي تنظر اليه في احتقار وازدراء وتقول في صوت قوي

— انك ترعبني !

فيصيح الشيخ : أود !

ولكنها تلتفت الى الجندي وتقول

خذني !

وتصارح الشيخ بأنها تشمئز منه وانها لاتريد البقاء . وتؤكد لخطيبها انها لم تفكر في أحد غيره . وأنها له وحده . وتزهو بأنها زوجته أو بأنه جعلها زوجته ويسألها الشيخ عما اذا كانت لم تشعر لها أو بحبها له . ولكنه ينتبه الى وجوب التزام الوقار والحكمة ! وتلتفت الى خطيبها

وعاهده بأنه اذا مات مستشهدا في ساحة القتال فسوف لا تعرف في الحياة بعده الا ذكراه .. وينصحها الشيخ الا ترتبط بمثل ذلك التعهد فتسخر منه وتكرر قسمها بأنها سوف تقنع بذكرى خطيبها الى أن تلحق به . . . فاذا عاد الشيخ الى نصحها ثالت في قسمها وعاهدت خطيبها على أنه اذا مات فستلحق به . ثم يشتد بها الضجر من الجو الذي يحيطها فتطلب الى خطيبها أن يأخذها معه فيتوسل الشيخ الى ابنه قائلا :

— اتركها لي

وعندئذ تلتفت اليه وتقول :

— اتوجه اليه الكلام !

الشيخ (للجندي) — قل لها أن تبقى ..

وتسخر منه (اود) فيعترف بأنه وهب قلبه لها للمرة الاولى في حياته . فتنبهته إلى انه يجب أن يهبه لابنه وحده . ثم تسأله :

— هل تعرف شيئاً عن الحرب ؟

الشيخ — أعرف ذلك اليوم للمرة الأولى ..

ثم هو يعترف بأنه لا يمكن للشخص معرفة الحرب إلا بعد أن تدميه وتمزق قلبه . وها هو يشعر بقلبه يتمزق! وعندئذ تشير الى الجندي قائلة :

— اذن أنظر اليه الآن !

الشيخ (يندم) : يا صغيري المسكين !

وتطلب اليه أن يحييه ويستغفره فيتقدم الشيخ الى ابنه ويسأله الصفح وهو يقول :

— ان البطولة ايها الشبان من حقكم الطبيعي . انني اتوسل اليك أن تعفو عما ارتكبته من حطة وضعة . لا اطلب شيئاً آخر .. سافرا .. انسياني (لابنه) ولكن لا تسافر قبل أن تقول لي انك عفوت عني . اغفر عني فها أنا والدك اجثو تحت قدميك . عفوك !

فيتأثر الابن الجندي ويعفو عن ابيه ثم يقول :

— انه لشيء جميل أن يكون رجل هرم مثلك بهذا الحنان . . لا تأسف على ماشعرت به من الالم . فاذا تألم الشيخ اصبح شاباً . لا وسيلة غير الألم لكي تقترب منا نحن الشبان !

وهذا هو في الواقع محور القصة كلها فقد وفق المؤلف توفيقاً تاما إلى الغرض الذي يرمي اليه . إذ كان واجب الابن الجندي أن يرفع خطيبته ووالده الى مستوى البطولة وأن يسمو بهما الى المثل العليا النبيلة التي وصل اليها حماة الوطن من جنود الجيش الفرنسي أثناء الحرب . . . وها هما قد ارتفعا وسمت نفساهما الى السماء . . . .

وها هو الابن يعرض على (أود) أن تبقى مع والده بعد أن صفح عنه فيأبى الوالد هذه المرة ويرفض . ولكن الابن يلح فيقبل الشيخ في خجل وحياء أن يحمي زوجة ابنه . ويلتفت الجندي الى خطيبته فيطلب اليها ألا تنفذ ما قالته له من أنها ستلحق به إذا مات في ساحة القتال فهو لايريد ذلك . بل هو يتوسل اليها أن تبحث لها بعده عن شاب يكون قد خاض غمار الحرب وأدى واجبه القومي . ويجب عليها ألا تترفع عن حبه اذا بادلها هو الحب

فاذا وصلت شخصيات القصة الثلاث الى هذا الحد من السمو والتطهر اقتربت (أود) من خطيبها وهي تقول :

— أحبك !

ويقول الوالد لابنه في صوت قوي :

— ابق حياً

ويظهر الابن الرضى والاطمئنان ويتقدم الى الباب وهو يقول :

— حسناً

وتنتهي القصة هكذا

الشيخ — عد الينا ناجياً !

هي — احبك !

الشيخ — انني في حاجة الى يدك

لكي تغمض عيني

هي — احبك !

الشيخ — أريد أن أراك واقفاً بجانب فراش موتي !

هي — أحبك !

ويكون الجندي إذ ذاك قد وصل الى الباب فيلتفت اليهما ويقول في لهجة مفعمة بالحب :

— كونا سعيدين !

ثم يختفي ويسمع صوت الباب الخارجي وهو يغلق ثم صوت العربة وهي تبتعد وتظهر علامات الأسى على (أود) فتسقط على احد المقاعد ويشترك الشيخ والشابة في البكاء والأنين

محمود كامل
المحامي



تكثر لدول العظمى الآن من المناورات الجوية علما منها بأن الحرب القادمة ستكون حرب طيارات قبل أن تكون حرب شيء آخر . وفي كل من تلك المناورات تمثل بعض الطيارات غارة جوية على البلاد بينما هذه البلاد تسعى لصد هذه الغارة والدفاع عن نفسها ازاءها بالطيارات أيضاً وبوسائل اخرى عديدة مما استحدث لهذا الغرض . وظاهر من ذلك أن فكرة الدفاع هي الفكرة البارزة في تلك المناورات ، وكأن كل دولة لا تريد إلا أن تأمن شر الغارات الجوية من اعدائها في المستقبل . ولو صح أن كل الدول تلتمس الدفاع عن نفسها فقط لما كان ثمة مهاجم ولا معتد بل لامتنعت الحرب أصلا . ولكن يهمنا من تلك المناورات أن المدن لم تعد معرضة للغارات الجوية بحيث تكون عديمة الحيلة أمامها كما كانت الحال في الحرب الكبرى بل هنالك ما تدفع به تلك الغارات من الوسائل الحاسمة كما يتضح ذلك من المناورات التي تقام بين حين وآخر

ضباب اصطناعي

منظر شائق لضباب اصطناعي احدثه بعض الطيارات الامريكية في خلال المناورات الجوية التي اقيمت فوق مدينة نيويورك . والمقصود من ذلك الضباب ان يحجب ما تحته فتخطىء طيارات العدو الهدف

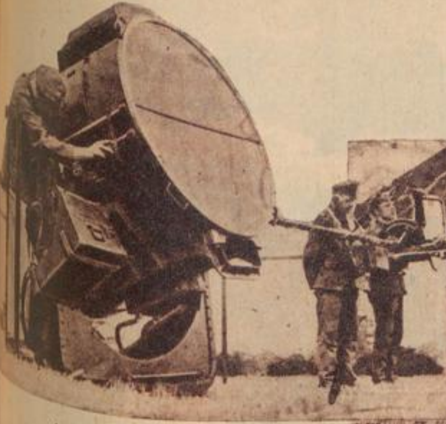




في أعالي الجو

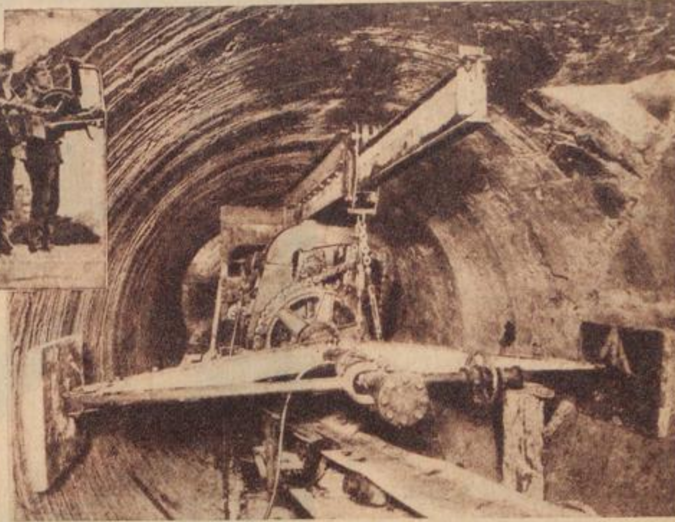
تمثل هذه الصورة بعض (المذيعين) اللاسلكيين وقد ركبوا طيارة لها ثلاثة محركات في أثناء المناورات الجوية العظيمة التي أقيمت فوق نيويورك وجعلوا يذيعون أخبار تلك المناورات باللاسلكي اول اول

أحدث المخترعات الحربية



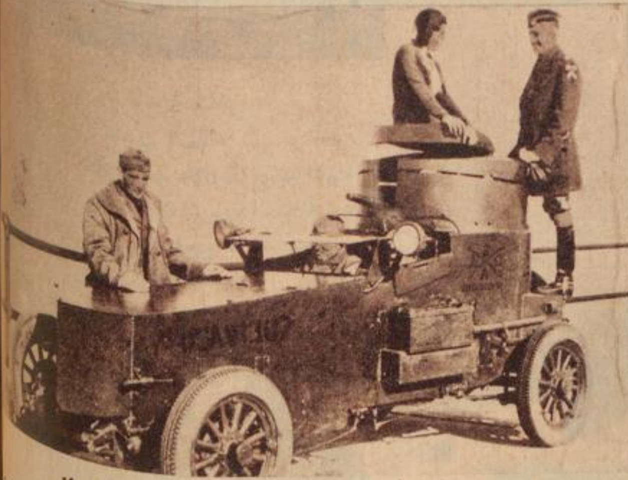
الضوء الكاشف

تمثل هـذه الصورة بعض الجنود الا... يتدربون على استعمال مصباح كهربائي ... وقد أعد لارسال ضوء ساطع ينير الجو ... طيارات الاعداء



قاعات تحت الارض

المعروف ان الحرب القادمة ستكون حرباً جوية قبل كل شيء ولذا تدور أكثر المخترعات الحربية الحديثة حول الطيران سواء من ناحية الهجوم أو الدفاع وتمثل هذه الصورة آلة حديثة اخترعت في فرنسا لثقب انفاق أو قاعات تحت الارض بسرعة فائقة للاحتماء فيها من الغارات الجوية



سيارة مدرعة حديثة

تمثل هذه الصورة سيارة مدرعة من طراز حديث ... أخيراً في الولايات المتحدة الامريكية واتخذها جيشها ... تحمل مدفعي متراليوز وتصل سرعتها الى ٦٠ ميلا ...



لمعرفة طيارات العدو

تمثل هذه الصورة جهازاً حديثاً يستعمله الجيش ... ومن شأنه ان يحدد ارتفاع الطيارات ... واتجاهها وقد رسمت هذه الصورة أثناء تجربة ...

كيف دخلت مصر الحرب الكبرى

(بقية المنشور على صفحة ٢٥)

والحدود المصرية ، وارسل الضباط النساء والاولاد الى القاهرة في قطار خاص حتى يكونوا في مأمن من الاخطار وبذلك انقطعت العلاقات بين مصر والمانيا ، وارتحل وكيل هذه الدولة وقنصلها عن القطر المصري

وفي ١٤ اغسطس سنة ١٩١٤ على اثر اعلان بريطانيا الحرب على النمسا والمجر نشر مجلس النظار قراراً بشأن حماية القطر المصري واعلان الحرب على النمسا والمجر . وقد جاء فيه :

« بعد الاطلاع على القرار الذي أصدره مجلس النظار بجلسته المنعقدة في ١٣ رمضان سنة ١٣٣٢ — ٥ اغسطس سنة ١٩١٤ بمناسبة اعلان الحرب بين بريطانيا العظمى وبين امبراطور المانيا

« ونظراً لان حالة الحرب قد اعلنت ايضاً بين صاحب الجلالة البريطانية ، وبين امبراطور النمسا وملك المجر ، فقد قرر مجلس النظار في جلسته المنعقدة في يوم ٢١ رمضان سنة ١٣٣٢ (١٣ اغسطس سنة ١٩١٤) تحت رئاسة عطوفتلو افندم القائمقام الخديوي ما يأتي :

« جميع الاحكام التي تضمنها قرار مجلس النظار المشار اليه الصادر في ٥ اغسطس سنة ١٩١٤ تسري ايضاً على النمسا والمجر . »

« حسين رشدي »

وقد علقت القنصليات البريطانية في جميع بلدان القطر نبأ اعلان حكومتها الحرب على النمسا والمجر ، واصبح مركز القنصليات النمسوية المجرية في القطر مشابها لمركز القنصليات الالمانية . واصبحت الجالية النمسوية المجرية مشابهة للجالية الالمانية المقيمة في القطر في الاحكام الحربية . أما سلاتين باشا مفتش حكومة السودان العام (وهو نمسوي) فقد لزم بلاده . ولم يعد الى وظيفته في السودان

الدول الكبرى تريد السلام

جنيف في ٢١ يناير ١٩٣١

نحن في الايام الاخيرة قد بحثنا وتداولنا في المسائل التي تعرض لحكوماتنا وقد ظهر لنا بوضوح ان احدى العقبات التي تحول دون التحديد الاقتصادي هي قلة الثقة بالمستقبل الناشئة من القلق السائد من جراء الحالة السياسية

ونحن نعترف بانه توجد الآن في اوربا صعاب سياسية وقد زادت بعدم الاستقرار والضيق الاقتصادي الناشئين من الازمة العامة . واحسن وسيلة نلجأ اليها لتحسين الحالة الاقتصادية هو منع الارتياب في استقرار السلم في اوربا . ونحن بصفتنا وزراء خارجية الدول الاوربية نعلن اننا اقوى عزما منا في اي وقت مضى على ان نستخدم دائما وسائل عصبة الامم لتحول دون أي التجاء الى القوة

[بيان وقعه ممثلو فرنسا وبريطانيا العظمى والمانيا وايطاليا وقبلته باجماع الاصوات لجنة الاتحاد الاوربي]



مذكرات فضولي



علي

جبل الاولياء

عادت الصحف اليومية الى حكاية ابريق الزيت أو مسألة جبل أوليا الذي يسمونه جبل الاولياء ، وانا ولا نكران للحق لا اعرف عن مشروع الخزان الذي يراد انشاؤه هناك الا أن الآراء مختلفة في هل تبنى الحكومة هذا الخزان اولا تبنيه ، واذا كان بناؤه ضروريا فهل تعجل به أو تؤجله . وهذه مشكلة لا يعرفها حق المعرفة غير المهندسين الذين زاروا ذلك الجبل ودرسوا مشروعات الري ، فانا انظر الى هذه المسألة من وجه غير فني ، فأرى التسمية غير صحيحة ، ولا ادري من هم الاولياء الذين نسب اليهم الجبل وليس فيه غير الشياطين !

أما الاسم الصحيح فانه (جبل اوليا) بالف مضمومة ممدودة فلام ساكنة بعدها ياء ممدودة بالالف Olia ولا ادري من الذي جعله جبلا للاولياء . ولكني اتذكر أن الخليج المصري أيام كان يجري فيه الماء قبل ردمه للترموای كانت عليه قناطر تسمى باسماء رجال مشهورين كقنطرة سنقر وقنطرة الامير حسين فكان من هذه القناطر قنطرة في درب الجماميز تسمى باسم ايطالي يدعى كافارللي ، فحرفته العامة وسموها قنطرة اللي كفر ، وتأثرت الحكومة بوهم العوام فاعتقدت صدق تسميتهم وعربتها فجعلت القنطرة (قنطرة الذي كفر) وكتبت هذا في لوحة علقتها في الطريق !

ويدخل في هذا الباب ما يروى عن المرحوم الشيخ حمزة فتح الله العالم اللغوي المشهور ، قال الراوي انه دعي الى مهرجان فلما سمع المغني يغني «ان كان كده والا كده اصبر على كيد العدى» غضب وصاح به : «ويحك قل ان كان كذا أو كذا فصبرا على كيد الاعداء» فعلى هذه القاعدة صار كافارللي (الذي كفر) وصار جبل اوليا جبل الاولياء .

▢▢▢

التلفون والخشاف

في احدى الصحف الانجليزية ان المحاكم في امريكا تسجل كل يوم عددا كبيرا من الاختراعات ، ونحن نتعجب من هذا الخبر ولا نستسيغه طبعا ، لان تلك الاختراعات لا يصل الينا منها غير القليل ، ومهما يكن من الامر فان القوم هناك ان لم يكونوا يخترعون كل يوم فانهم يستنبطون كل يوم طرقا جديدة تيسر اعمالهم وتزيدها اتقانا وجمالا . فتتعدد الآلات الصناعية والعلمية ، ويتسع نطاق الحركة ، وتنمو الثروة ، وتقوى الدولة ، وتعتز الامة . وليس لنا الا أن نسخط على الزمن الذي جعلهم اقوياء وجعلنا ضعفاء ، فتعالوا نتكلم بعقل ، هل الزمن رجل يعلمهم الهندسة والكيمياء والطب وسائر العلوم والفنون ويعلمنا التنكيت والتأنق في الثياب وتنويع الوان الطعام فيبتدعون النور الكهربائي والتلفون والفونوغراف مثلا ونبتدع الكباب والكفتة والكنافة والخشاف ، ويضعون قواعد الفلسفة والاخلاق والآداب ونصنف نحن النوادر المضحكة ونبتكر الاوصاف التي يسخر بها بعضنا من بعض ؟

ارجعوا بنا الى الحق وقولوا معي اننا لن ندرك القوم على اقدامنا وهم يطيرون في الهواء ، واكثر قائد جراف تسلن يذهب الى القطب الشمالي ويعود في أيام والرجل [illegible]

[illegible] منا إذا سئل عن الاقتبيل كيف [illegible] الخرس فلم ينطق بكلمة ، وادعى [illegible]

▢▢▢

آداب الضيافة

رفعت امرأة انجليزية على الحكومة المصرية قضية تطلب بها تعويضا لأنها كانت تسير في بعض شوارع مصر الجديدة [illegible] بحجارة أو تراب متراكم في الطريق [illegible] على الارض ولولا اهمال رجال الحكومة ما أصابها ذلك المكروه ، وليس [illegible] نسبق المحكمة الى الحكم لها بالتعويض [illegible] رفض طلبها ، ولكننا نرى من هذه [illegible] ان الاجانب في هذه البلاد لا يعجبهم [illegible] ولا الصيام في رجب ، فهم يريدون [illegible] تفرش لهم الطرق بالبسط ولا [illegible] بدون طلوع الشمس في الليل كأنهم [illegible] يدفعون الضرائب كلها ولا يفكرون في [illegible] الحكومة تنظم الاحياء التي يسكنونها وترصف لهم السبل وتغرس الأشجار [illegible] والاحياء الوطنية كما نرى على أسوأ حال [illegible]

فلو اني أنا القاضي الذي ينظر في دعوى تلك المرأة الانجليزية لأمرت بأن يؤخذ بيدها الى قلب حي الجمالية أو بولاق [illegible] السيدة نفيسة وتترك هناك وحدها [illegible] الى محطة المترو على قدميها لترى كيف [illegible] بين شقاء أبناء البلاد وسعادة النزلاء .

▢▢▢

شهر أغسطس

اشتد ارتباك العالم كله في [illegible] الاقتصادية اشتدادا لم يسبق له [illegible] والغريب أن هذه الأزمة قد بلغت [illegible]

له هذا الشهر ، وهو الشهر الذي قامت به الحرب العالمية سنة ١٩١٤ فكأن اغسطس شؤم على الدنيا كلها ، ولهذه المصادفة أسوأ الاثر في نفوس اهل مذهب التفاؤل والتشاؤم ، فهل يلحقون شهر اغسطس بازمنة النحس كيوم الأربعاء واحدى ساعات يوم الجمعة ؟

فليكن هذا ، الا ان يجيء اغسطس سنة ١٩٣٢ بخير فيمحو عن اسمه هذه الوصمة ، غير انى انا شخصيا لا اتوقع ان يجيء اغسطس طيب الا بعد عدة سنوات ، لان الوسائل التى تريد الدول ان تنقذ بها المانيا من سقوطها المالي وسائل وقتية ولابد ان تعاودها هذه النوبة كما يقع المريض في النكسة بعد النقاهة ، ولا نجاة للعالم من الشر الذى يصيب المانيا ، لارتباط الامم بعضها ببعض في الاسواق المالية والتجارية ، ولا شك في ان السياسيين في اوربا واميركا يعلمون هذا وفرنسا (سيدة العارفين) ولكنها امام شبح مخيف يمنعها من مشاركة غيرها في الميل الى معالجة الحالة ، وليس في الدنيا من يلومها بعد ان ذاقت من المانيا ما ذاقت بعد حادث سراجيفو المشئوم

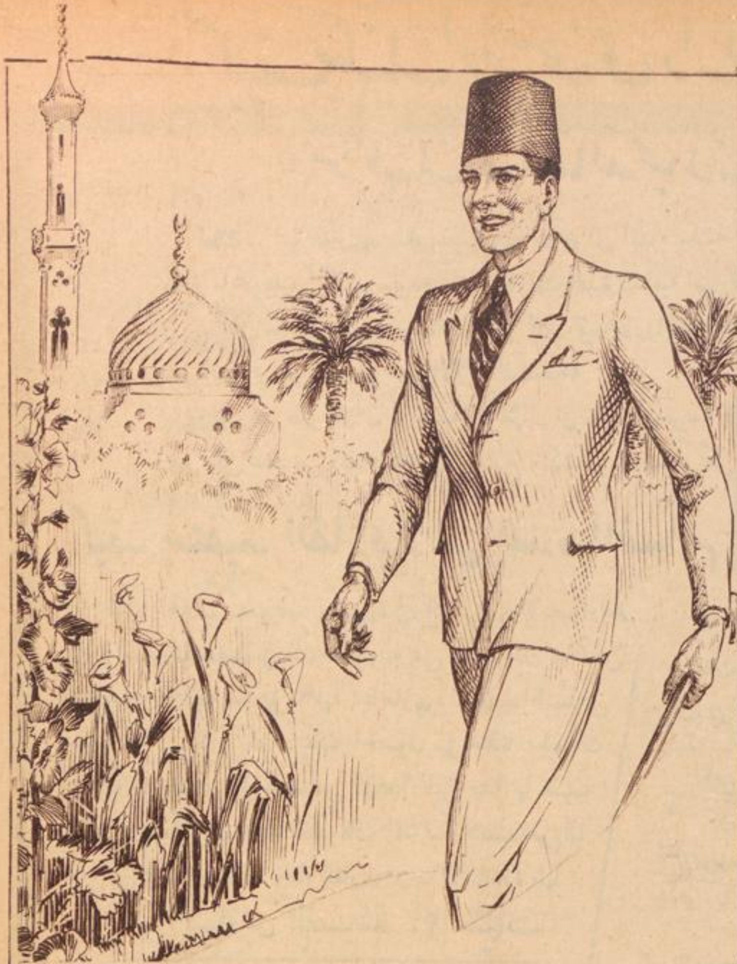
وما دامت فرنسا مستمسكة بدينها ، والمانيا عاجزة عن دفع ذلك الدين فليس لاحد ان يقول كل اغسطس وانتم بخير ، اللهم اكفنا سوء هذا الاغسطس وهيء للعالم ما ينسيه اسم هذا الشهر وما يتأتى فيه

■■■

تقديم الدفاتر

المانيا أين المدا
فع والقنابل والعساكر
لا ينفع اليوم القتا
ل وخصمك الافلاس قاهر
جازفت في سوق الوغى
والآن تقديم الدفاتر

« فضولى »



كيف يمكنك ان تنشيء في دارك مكتبة ادبية قيمة

بمواظبتك على مطالعة مجلات دار الهلال

لعلك - ايها القارىء - قد سعيت قبل الآن الى انشاء مكتبة ادبية في دارك تقضي فيها اوقات الفراغ تطالع ما تحويه من كتب مفيدة وتتذوق تلك اللذة السامية التي تقدمها المطالعة لعشاقها او لعلك أردت ان تستكمل مكتبتك بشراء ما ينقصها من كتب قيمة وروايات شيقة فلم توفق الى نيل بغيتك لما تستدعي من بذل انت في غنى عنه في هذه الازمة المستحكمة

وقد رأت دار الهلال - خدمة لقرائها - ان تقدم لهم فرصة فريدة تسهل عليهم اقتناء مطبوعاتها وذلك بان ترفق بكل عدد من اعداد مجلاتها الاربع ولمدة طويلة قسائم يمكن الاستفادة بها للحصول على هذه المطبوعات

كيف يستفيد القارىء من هذه القسائم

لدار الهلال مطبوعات مشهورة في التاريخ والادب والعلم والرواية بيانها مفصل في قائمة مطبوعة على حدة ترسل مجاناً لمن يطلبها (وقد اتينا هنا على اهمها) فالقارىء الذي يواظب على مطالعة مجلات دار الهلال يمكنه الحصول على هذه المطبوعات بسهولة اذ يجد في كل عدد من الاعداد التي يشتريها قسيمة تساوي جانباً من قيمة هذه المطبوعات . اما قيمة القسيمة فهي اما ١٠ او ٢٠ مليما حسبما يختار القارىء وجه الاستفادة منها :

متى تساوى القسيمة ١٠ مليمات

فاذا اراد القارىء ان يستفيد منها لاقصى حد بدون ان يدفع أي مبلغ فالقسيمة تساوي ١٠ مليمات وعليه ان يختار اذاً كتاباً من العشرة التي ذكرناها على حدة ادناه فيرسل لنا قسائم تضاهي قيمتها المذكورة امامها ونحن نواصله بها . على شرط ان يرفق بالقسائم ١٥ مليما (طوابع بريد) عن كل كتاب لمن في مصر و ٣٠ مليما لمن في الخارج مصاريف ادارة وارسال ،

ويشترط ايضاً تسهيلا لعملنا ان ترسل الطلبات والقسائم الينا في خطابات ونحن نواصل الطالب بالكتب التي يختارها بواسطة البريد

متى تساوى القسيمة ٢٠ مليما

اما اذا اراد القارىء كتباً من سائر مطبوعات دار الهلال فعليه ان يدفع نصف قيمة الكتب نقداً والنصف الثاني تقبل به قسائم باعتبار ان القسيمة تساوي ٢٠ مليما يضاف الى ذلك اجرة لارسال والبريد

يمكنك الحصول على هذه الكتب مقابل القسائم التي ستوزع مع مجلاتنا مجاناً على ان تعتبر قيمة القسيمة ١٠ مليمات

١ - **تاريخ الجمعيات السرية** يتضمن هذا الكتاب حقائق وبيانات طريفة عن الجمعيات السرية والحركات الهدامة تأليف الاستاذ محمد عبد الله عنان - ثمنه ١٢ قرشاً

٢ - **حول سرير الامبراطور** هذا الكتاب يريك نابوليون في غير حروبه وفتوحاته ويريك نابوليون الرجل كما رآه الطبيب والعالم . تأليف الدكتور كابانس ونقله الى العربية الدكتور نقولا فياض - ثمنه ٦ قروش

٣ - **اشهر الملكات في التاريخ** يجمع هذا الكتاب بين دفتيه سير اشهر الملكات اللاتي خلد ذكرهن التاريخ مكتوب باسلوب تحليلي شائق - ثمنه ١٢ قرشاً

٤ - **البيت والعالم** مؤلف هذا الكتاب هو فيلسوف الهند وحكيمها طاغور وقد اودع كتابه حكمة وفلسفة اجتماعية وذلك في سياق قصة ممتعة شائقة - ثمنه ٨ قروش

٥ - **كاترين الثانية** قصة تاريخية شائقة تتناول كاترين الثانية في حياتها الخاصة . ثمنها ٣ قروش

٦ - **مي في ضريح** رواية شائقة مكتوبة باسلوب قصصي جذاب تعريب المرحوم طانيوس عبده . ثمنها ٥ قروش

٧ - **تاريخ المانيا** في هذا الكتاب بيان مختصر لما حدث لالمانيا من الحوادث والحروب والكتاب يقع في نحو مائة صفحة وهو مزين بالصور ثمنه ٦ قروش

٨ - **فتاوى كبار الكتاب والادباء** آراء طائفة من صفوة الكتاب في مستقبل اللغة العربية وفي موقف الشرق العربي ازاء المدنية الغربية ثمنه ٦ قروش

٩ - **اسرار البلاط الالماني** تحليل لشخصية الامبراطور غليوم الثاني . ثمنه ٥ قروش

١٠ - **مجموعة بدائع الفن الحديث** مجموعة قيمة تحوي ١٦ صورة فنية جميلة لاعظم المصورين والمثالين مطبوعة طبعا انيقاً . ثمنها ثلاثة قروش



مؤلفات جرجي زيدان

ص	
٨٠	تاريخ آداب اللغة العربية ٤ أجزاء
٦	فهرس آداب اللغة
٢٥	المختصر في تاريخ آداب اللغة العربية
٥٠	تاريخ مصر الحديث جزآن
٥٠	تراجم مشاهير الشرق «
١٠	عجائب الخلق
٨	الفلسفة اللغوية

روايات جرجي زيدان

ص	
١٠	١٧ رمضان
١٠	غادة كربلاء
١٠	الحجاج بن يوسف
١٠	فتح الاندلس
١٠	شارل وعبد الرحمن
١٠	ابو مسلم الخراساني
١٠	العباسة أخت الرشيد
١٠	الامين والمأمون
١٠	عروس فرغانة
١٠	عبد الرحمن الناصر
١٠	الانقلاب العثماني
١٠	صلاح الدين
١٠	شجرة الدر
١٠	أسير المتمهدي
١٠	استبداد المماليك

كتب مختلفة

ص	
١٠	خلق المرأة لاميل زيدان
٦	سوانح فتاة لمي
٦	ظلمات وأشعة لمي
٨	كلمات واشارات لمي
٨	بين الجزر والمد لمي
٨	قادة الفكر البشري لطه حسين
٨	روح التربية لطه حسين
١٥	العواصف لجبران خليل جبران
١٠	حرية الفكر
١٥	مختصر الفرق بين الفرق
٢٠	تاريخ التمدن الحديث
١٠	علم السياسة
٨	سيرة محمد علي
٦	احلام الفلاسفة
١٢	قضايا التاريخ الكبرى
١٠	المعارك الفاصلة في التاريخ
٨	مملكة الظلام
٨	ديوان النابغة الذبياني
٦	اميركا في نظر شرقي
٥	المجنون لجبران خليل جبران
٥	المسألة الشرقية
٥	الاشتراكية
٣	عجائب الدنيا السبع
١٢	تاريخ المؤامرات السياسية
١٢	تاريخ الفنون وأشهر الصور
١٠	العقل الباطن ومكنونات النفس
٥	مجموعة صور عظماء الشرق
١٠	اضحك يضحك لك العالم
٣ر٥	تقويم الهلال لسنة ١٩٣٠
٣ر٥	« « « ١٩٣١
١٠٠	مجلدات الهلال . ثمن المجلد ١٠٠

روايات مختلفة

ص	
١٠	اشهر قصص الحب التاريخية
١٠	محمد علي
١٠	هنري الثامن
٨	تاجر البندقية تعريب خليل مطران
٦	ماري انتوانيت وولدها
٦	النسر الاعظم
٦	فرخ النسر
٦	بطرس الاكبر وولده
٦	جحيم المحبين
٥	اسرار القيصرة



للانتفاع بهذا الامتياز
يجب اتباع التعليمات حرفياً
والا تهمل الطلبات

ترسل الادارة الكتب الى طلابها ما دامت النسخ الموجودة منها لديها لم تنفد والا فينبغي استبدالها بغيرها مع العلم بان هناك مطبوعات تحت الطبع

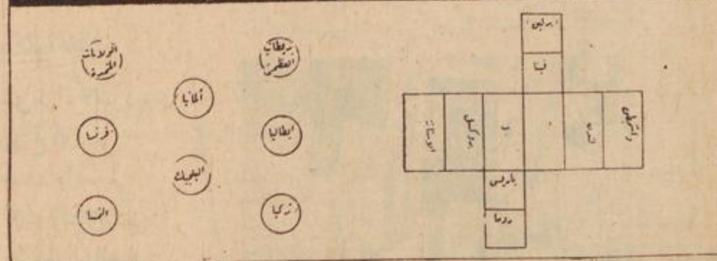


للتسلية



١١ نوفمبر سنة ١٩١٨





في الساعة الحادية عشرة من يوم ١١ نوفمبر سنة ١٩١٨ اعلنت الهدنة فوقفت رحى الحرب العظمى وهلل الجنود فرحين مستبشرين بحلول السلام بعد حرب دامت أكثر من اربع سنوات

وفي احدى قرى الولايات المتحدة جلس جماعة من رعاة البقر في احدى الحانات في اليوم العاشر من نوفمبر سنة ١٩٢٢ أى بعد الهدنة باربع سنوات يذكرون الحرب واهوالها ويوم ١١ نوفمبر يوم الهدنة

وذكر أحد الرعاة انه يعرف لغزاً لمناسبة ذكرى مرور اربع سنوات على الهدنة فطلب اليه الجميع أن يدلى اليهم بلغزه لعلهم يتمكنون من حله

وطلب الراعي ورقة وقلما ثم رسم الرسم الذي في أعلى وقال : « عند ما اعلنت الهدنة كان جنود كل دولة من الدول التى اشتركت في الحرب في دولة غير دولتهم فكان عليهم أن يعودوا الى وطنهم بأقصى ما يمكنهم من السرعة . ولم يكن هذا بالامر اليسير بل كان من اعقد الامور لان جيش الولايات المتحدة كان في برلين .. »

وهنا قاطعه أحد الموجودين قائلا : « ماذا تقول جيش الولايات المتحدة في برلين ! ان هذا محض هراء .. »

فعاد الراعي يقول : « سيان عندي صدقت أو لم تصدق وانما الواقع أنى وضعت اللغز على هذه الصورة ، فجيش الولايات المتحدة كان في برلين ، وجيش بلجيكا في فينا ، وجيش ايطاليا في الاستانة ، وجيش المانيا في بروكسل ، وجيش فرنسا في لندن ، وجيش النمسا في واشنجطن وجيش تركيا في باريس ، وجيش بريطانيا العظمى في روما

« ففي هذا الرسم ترى كلا من هذه ... ممثلة بمستطيل صغير وبين هذه المستطيلات المستطيلين ا ، ب فارغين فكيف انتقلت الجيوش كل الى وطنه اذا علم أن جيش ... ما لا يمكنه أن يتحرك من موضعه الا الى مستطيل فارغ بجانبه أو يتخطى أحد الجيوش الى مستطيل فارغ (كما في لعبة الضامة) ... أن جيش فرنسا الموجود في لندن يمكنه الانتقال الي المستطيل (ا) وجيش ايطاليا الموجود في الاستانة يمكنه أن يتخطى جيش المانيا الموجود في بروكسل الى المستطيل (ب) ثم ... جيش فرنسا الموجود في المستطيل ا (... انتقاله اليه) الى لندن وتعد حركة الجيش ... في هذه الحالة حركة واحدة »

فقال أحد الحاضرين : « ان هذه ... دقيقة جداً »

فاجاب الراعي : « سأسهل عليكم الامر ... انه يمكن انتقال هذه الجيوش كل الى بلاده في ٤١ حركة »

ملاحظة :

يمكن عمل هذا الرسم فوق قطعة كبيرة من الورق ثم عمل دوائر صغيرة من ورق ... يكتب عليها اسم كل دولة كما في ... ثم توضع هذه الدوائر في المستطيلات ... مع العلم بان عاصمة المانيا هي برلين ... باريس ، وبريطانيا العظمى لندن ، والولايات المتحدة واشنجطن ، وايطاليا روما ، ... فينا ، وتركيا الاستانة ، والبلجيك بروكسل

حل مسالة العدد الماضي

١٨٠

٥٦	٣٤	٧٨	١٢
١٢	٧٨	٣٤	٥٦
٣٤	٥٦	١٢	٧٨
٧٨	١٢	٥٦	٣٤

كان المطلوب ترتيب الارقام الستة عشر في المربعات الخالية بحيث يكون

(١) مجموع كل أربعة أرقام في خط مستقيم واحد = ١٨٠ سواء اكان هذا الخط عموديا أم افقيا أم قطريا

(٢) مجموع الارقام الاربعة التي تكون مربعا في وسط المربع الكبير = ١٨٠

(٣) مجموع الارقام الاربعة التي تكون مربعا في أحد اركان المربع الكبير الاربعة = ١٨٠

وترى الحل في الرسم الذي في أعلى هذا الكلام.

